الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

التصورات الاجتماعية للعنف المدرسي عند أساتذة وتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

– دراسة ميدانية بثانويات الميلية –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : إدارة وإشراف بيداغوجي

إعداد الطالبة :

فهيمة شايب

تحت إشراف الأستاذة :

د. إيمان بوكراع

أعضاء لجنة المناقشة :

- الأستاذ(ة).....يوجمعة بوراوي.....رئيسا
- الأستاذ(ة) .....إيمان بوكراع ..... مشرفا ومقررا
- الأستاذ(ة).....جمال كعبار.....مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولا وأخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله، الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على انجاز هذا العمل فله الحمد والثناء والمنة.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل ، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة **بوكراع إيمان** التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث.

شكرا

خطة البحث

المحتويات	الصفحة
- شكر وعرفان	//
- فهرس المحتويات	أ
- فهرس الجداول	د
المقدمة	01
الإطار النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- الإشكالية	04
2- الفرضيات	05
3- أهمية الدراسة	06
4- أهداف الدراسة	06
5- تحديد مفاهيم الدراسة	06
6- الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني : العنف المدرسي	
تمهيد	12
1- مفهوم العنف	12
2- مفهوم العنف المدرسي	13
3- أشكال العنف المدرسي	14

4- النظريات المفسرة للعنف المدرسي	15
5- العوامل المؤدية للعنف المدرسي	18
6- مصادر العنف المدرسي	22
7- الآثار والنتائج المترتبة عن العنف	23
خلاصة الفصل	24
الفصل الثالث : التصورات الاجتماعية	
تمهيد	26
1- مفهوم التصور	26
2- بعض المفاهيم القريبة من التصور	26
3- مفهوم التصورات الاجتماعية	27
4- أنواع التصورات الاجتماعية	29
5- بنية وتركيبة التصورات الاجتماعية	29
6- خصائص التصورات الاجتماعية	31
7- سيرورة التصورات الاجتماعية	32
8- وظائف التصورات الاجتماعية	34
9- النظريات المفسرة للتصورات الاجتماعية	35
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	40
1- التذكير بالفرضيات	40

2- الدراسة الاستطلاعية	40
3- منهج الدراسة	43
4- مجتمع الدراسة	44
5- عينة الدراسة	44
6- أدوات الدراسة	47
7- المعالجة الإحصائية للمعلومات	47
الفصل الخامس : عرض وتفسير النتائج	
1- عرض نتائج الانتقاءات البسيطة	48
2- عرض نتائج التقاطع بين المتغيرات	74
3- عرض نتائج الدراسة	82
4- تحليل وتفسير النتائج	84
الخاتمة	87
التوصيات	88
- قائمة المراجع	//
- ملاحق	//
– ملخص الدراسة	//

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
01	جدول يوضح استجابات الأساتذة لمفهوم العنف المدرسي	41
02	جدول يوضح استجابات التلاميذ لمفهوم العنف المدرسي	41
03	جدول يوضح أسباب العنف المدرسي عند الأساتذة	42
04	جدول يوضح أسباب العنف المدرسي عند التلاميذ	42
05	جدول يوضح أشكال العنف عند الأساتذة	42
06	جدول يوضح أشكال العنف عند التلاميذ	42
07	جدول يوضح النتائج المترتبة عن العنف المدرسي عند الأساتذة	43
08	جدول يوضح النتائج المترتبة عن العنف المدرسي عند التلاميذ	43
09	جدول يبين توزيع الأساتذة والتلاميذ على مستوى ثانويات الميلية	44
10	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	45
11	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة	45
12	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	46
13	جدول يبين توزيع العبارة رقم (1) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	48
14	جدول يبن توزيع العبارة رقم (2) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	49
15	جدول جدول يبن توزيع العبارة رقم (3) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	50
16	جدول يبن توزيع العبارة رقم (4) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	51

17	جدول يبن توزيع العبارة رقم (5) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**52**
18	جدول يبن توزيع العبارة رقم (6) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**53**
19	جدول يبن توزيع العبارة رقم (7) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**54**
20	جدول يبن توزيع العبارة رقم (8) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**55-54**
21	جدول يبن توزيع العبارة رقم (9) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**55**
22	جدول يبن توزيع العبارة رقم (10) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**56**
23	جدول يبن توزيع العبارة رقم (11) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**57**
24	جدول يبن توزيع العبارة رقم (12) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**58**
25	جدول يبن توزيع العبارة رقم (13) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**59**
26	جدول يبن توزيع العبارة رقم (14) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**60**
27	جدول يبن توزيع العبارة رقم (15) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**61**
28	جدول يبن توزيع العبارة رقم (16) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**62**
29	جدول يبن توزيع العبارة رقم (17) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**63**
30	جدول يبن توزيع العبارة رقم (18) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**64**
31	جدول يبن توزيع العبارة رقم (19) بالإضافة إلى التكرار والنسبة	**65**

	المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	
32	جدول يبن توزيع العبارة رقم (20) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**66**
33	جدول يبن توزيع العبارة رقم (21) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**67**
34	جدول يبن توزيع العبارة رقم (22) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**68**
35	جدول يبن توزيع العبارة رقم (23) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**69**
36	جدول يبن توزيع العبارة رقم (24) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**70**
37	جدول يبن توزيع العبارة رقم (25) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**71**
38	جدول يبن توزيع العبارة رقم (26) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**72**
39	جدول يبن توزيع العبارة رقم (27) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**73**
40	جدول يبن توزيع العبارة رقم (28) بالإضافة إلى التكرار والنسبة المئوية لكل من الأساتذة والتلاميذ	**74**
41	جدول يمثل اختبار $ك^2$ للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم(03)	**74**
42	جدول يمثل اختبار $ك^2$ للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم(04)	**75**
43	جدول يمثل اختبار $ك^2$ للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (05)	**75**
44	جدول يمثل اختبار $ك^2$ للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (06)	**76**
45	جدول يمثل اختبار $ك^2$ للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (09)	**76**

46	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (10)	**77**
47	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم(13)	**77**
48	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم(14)	**78**
49	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم(15)	**78**
50	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم(16)	**79**
51	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (17)	**79**
52	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (18)	**80**
53	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (19)	**80**
54	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (21)	**81**
55	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (22)	**81**
56	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (26)	**82**
57	جدول يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم (28)	**82**

الإطار النظري

مقدمة

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الفرد وإكسابه مما يحتاجه من مكتسبات قيمية، أخلاقية، تربوية، معرفية ودينية التي تمكنه من الاندماج داخل المجتمع. لكن رغم ما تقوم به هذه المؤسسات التربوية من دور في عملية التنشئة الاجتماعية، إلا أنها لا تخلو من الظواهر الغير سوية التي تعرقل سير العملية التربوية، ومن بينهما ظاهرة العنف المدرسي التي تعاني منها جميع المؤسسات التربوية. لذلك أصبح من الضروري تسليط الضوء على هذه الظاهرة وتقصي كل العوامل والأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة والاستفادة من البحوث والدراسات واستخلاص حلول منها.

وباعتبار المؤسسات التربوية إلى جانب الأسرة من أهم المؤسسات التي تهتم بتربية الأطفال المراهقين على مبادئ أخلاقية والتمسك بمعايير المجتمع، وكون المدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات ثقافية واجتماعية متنوعة ومختلفة فان ذلك بالضرورة يشكل لديهم تصورات و أفكار ومفاهيم مختلفة عن المدرسة، وسينعكس على سلوكياتهم داخل الأوساط التربوية ويكون ذلك أثناء التفاعل فيما بينهم. فيكتسبون سلوكيات قد تكون سوية ومقبولة أو مرفوضة اجتماعيا وتربويا، وهذه الأخيرة التي انتشرت في العديد من المدارس عبر أنحاء العالم وضمن تلك السلوكيات يظهر العنف المدرسي كأبرز مظاهر العنف انتشارا، وقد فرض العنف المدرسي نفسه كأمر واقع وتزايد انتشاره في الوسط المدرسي خاصة في الآونة الأخيرة .

فقد أصبح الوسط المدرسي مجالا للصراع بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية، وبذلك تحولت الأوساط التربوية إلى أوساط عنيفة وغير آمنة، وهذا ما يتضح من خلال بروز مقالات علمية والمؤتمرات التي تهدف إلى تشخيص الظاهرة بأبعادها المختلفة، وأصبحت محطة واهتمام القائمين على العملية التربوية و وسائل الإعلام.

وان الدارس لظاهرة العنف المدرسي يجده متنوع ومتعدد متداخل في الأوساط التربوية، وبطبيعة الحال نجد العنف له أشكالا متعدد و مختلفة نفسي ة، بدنية ومعنوية وقد تزايدت خطورة العنف المدرسي لان غالبية من يتورطون فيه هم التلاميذ ويكون بدرجة أولى في مرحلة التعليم الثانوي.

وهذه السلوكيات التعنفية التي تحدث في المدارس أو الثانويات لها انعكاسات سلبية، وقد تعيق العمل التربوي التعليمي المتوقع وتجعل البيئة المدرسية بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية.

فظاهرة العنف المدرسي من الظواهر الأكثر شيوعا في المدارس، وباتت تشكل عائقا على العاملين بها لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات . ويستخدم العنف للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية بأنها مؤذية، وقد تختلف هذه الأنماط حسب تصورات كل فرد أو حسب تصور كل فاعل تربوي داخل المؤسسة التربوية. فالعنف المدرسي يختلف مفهومه وتصوره من فئة لأخرى، فقد نجد أن مفهوم العنف المدرسي عند الأساتذة يختلف عن مفهومه لدى التلاميذ.

أما نحن في دراستنا هذه فقد حاولنا معرفة طبيعة تصورات الأساتذة والتلاميذ تجاه العنف المدرسي.

وقد قسمنا البحث إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي ويتضمن الجانب النظري ثلاثة فصول وهي كالتالي،الفصل الأول يخص الإطار المفاهيمي بما يحتويه من إشكالية ،فرضيات، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

والفصل الثاني تطرقنا فيه إلى العنف كمفهوم، العنف المدرسي بالإضافة إلى أشكاله، النظريات المفسرة له، عوامله، مصادره والنتائج المترتبة عنه.

وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى التصورات الاجتماعية من حيث المفهوم، الأنواع، البنية والتركيبة بالإضافة إلى سيرورة و الوظائف والنظريات المفسرة للتصورات الاجتماعية.

أما الجانب الميداني فهو مقسم إلى جزأين، الإجراءات المنهجية والتي تناولت الفرضيات، الدراسة الاستطلاعية ،المنهج، مجتمع الدراسة، عينة وأدوات الدراسة ثم تطرقنا إلى الجانب الآخر هو فصل، عرض وتحليل النتائج.

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي للدراسة

1 - الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

تعد المؤسسات التعليمية من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي التي تدفع بالتلميذ إلى جانب المعرفة وتوسيع معارفه وتنمية الاحترام وتبادله بين الأطراف الفاعلين في المؤسسة التربوية. وهذا ما جعل منها مؤسسة اجتماعية هامة لها الأثر الايجابي والفعال في تنمية شخصية التلميذ من الناحية النفسية، الاجتماعية والأخلاقية. وتتكون هذه الأخيرة من مجموعة من الأساتذة والتلاميذ، ويكون ضمن حيز تنظيمي، وتعرف المؤسسة أنها إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع ، والتي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء والعمل على رفع قدراتهم في شتى المجالات، وهي إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد وزرع القيم الإنسانية لديه. **(زهرة عثمان وعبدة صبطي، 2012، ص56-57)**. وتشكل المدرسة نسيجا من العلاقات بين العديد من الأطراف، وببروز التطور في الحياة وتغيرها أصبحت للمدرسة وظائف أخرى، أي وظائف أكثر أهمية فهي أصبحت تعمل على توفير بيئة اجتماعية أكثر توازنا من البيئة الموجودة في الخارج، وهذا ما يخلق التكيف والتفاعل داخل الوسط المدرسي.

إلا أن هناك بعض التغيرات التي تطرأ على الوسط المدرسي وتؤثر عليه بالسلب، ومن أهمها بروز ظواهر غير مرغوبة فيها في النسق التربوي، والتي ينتج عنها سلوكيات منافية كما هو معتاد عليه داخل المؤسسات، وقد تكون من طرف التلاميذ، الأساتذة أو العاملين داخل المؤسسة. وعلى اختلاف أطوارها شهدت المدارس في السنوات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا لسلوكيات العنف في المحيط المدرسي خاصة في الطور الثانوي، باعتبار هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية الحساسة نظرا لطبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم ، هي مرحلة تضم فروعا مختلفة يلتحق بها حاملو شهادة التعليم المتوسط. وهذه المرحلة تكون حساسة بالنسبة للعمر والفترة العمرية التي يكون فيها التلاميذ هي مرحلة المراهقة.**(إبراهيم عباس، 1981، ص38)**

حيث نجد في هذه المرحلة أن التلاميذ يمرون بمرحلة انتقالية حساسة يبحثون فيها عن الاستقلالية واثبات دواتهم ، وهذه السلوكيات أدت إلى ارتفاع حالات العنف في المحيط المدرسي أو خارجه ويكون على عدة أشكال. فيعرف العنف المدرسي على انه " كل ما يصدر من التلميذ أو الأستاذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، ويكون العنف من التلاميذ أنفسهم أو بين الأساتذة أو التلاميذ " **(يوسف زروق، 2007، ص31)** ويصنف إلى ثلاثة أصناف رئيسية : عنف جسدي " وهو كل فعل فيه أذى وتعدي بالقوة العضلية ويكون بالضرب أو الدفع أو استخدام أسلحة " **(مطلوع محمد بركات، 2000، ص21)** و العنف المعنوي" وهو كل تعدي شفوي في صورة شتم سب تجريح

وحركات استفزازية " **(الياس الزحلاوي، 1985، ص154)** عنف مادي وهو التخريب المتعمد للأثاث داخل الوسط المدرسي. وقد برزت هذه المظاهر في كل أنحاء العالم، فعربيا تشير الإحصائيات في الأردن إلى أن العنف في المؤسسات التربوية ظاهرة مستفحلة، حيث أشار ما يقارب 98% من تلاميذ المدارس أن العنف موجود خاصة في مرحلة التعليم الثانوي. وأشارت دراسة في الكويت أن أكثر المشكلات شيوعا بين الطلاب هي عبارة عن عنف بدني على الزملاء 32.7% واللفظي 38% والشغب والتمرد وتحطيم الممتلكات 35.8%، أما في الجزائر فقد قدم وزير التربية الجزائرية في الملتقى المغاربي حول الشباب والعنف المنعقد بجامعة الجزائر 2 مابين (17-18 / 2011/12)أرقام حول العنف في المدارس، حيث عرض بأنه في سنة 2010 تعرض 4555 أستاذ للعنف من قبل التلاميذ، مقابل 1942 تلميذ من قبل الأساتذة وموظفو الإدارة. كما أن العنف ما بين التلاميذ أنفسهم بلغ 17.6 ألف حالة، وتتزايد خاصة في مرحلة التعليم الثانوي ويختلف العنف المدرسي من بيئة لأخرى تبعا لاختلاف التصورات حول سلوك العنف وهناك سلوكيات يجمع الناس على عنفها.**(محمد داوود ملتقى دولي 2003)**

قد يكون تصور التلميذ أو الأساتذة لظاهرة العنف المدرسي تصور يختلف عن تصور الأشخاص الآخرين، فلكل منهما أفكار ومعتقات وأحكام مسبقة عن الظاهرة، التي تم تشكيلها عن طريق الممارسات والمعارف التي يلاحظونها و بها يتم تكوين صورة محددة ومميزة لكل فرد.

وتعد التصورات عبارة عن أنظمة معروفة لها منطق ولغة خاصة وهي فريدة موجهة لاكتشاف الواقع، وتنظيمه كما أنها أفكار جماعية موجهة لترجمة وتشكيل الواقع . **(ليلى شكمبو ، 2005، ص36)** فتساهم التصورات في بناء المعارف وتنظيمها وتكيفها مع الواقع فهي تمثل التجارب في الحياة اليومية عن طريق المعلومات و الاتصال الاجتماعي.

وتعد الميزة الأساسية للتصور هي ازدواجي ته بمعنى انه فكري إدراكي أي انه بناء لعناصر المحيط لحدوث السلوك عن طريق البناء الذهني، وهو الركيزة الأساسية لبناء التصور، ويختلف من جماعة لأخرى باختلاف البيئة التي يتواجد بها الأفراد أو الجماعات. وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما طبيعة التصورات الاجتماعية للعنف المدرسي عند الأساتذة والتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي بثانويات الميلية ؟

2- فرضيات الدراسة :

- يختلف تصور الأساتذة لطبيعة السّلوكيات العنيفة في المدرسة عنه عند التلاميذ.

- يختلف تصور الأساتذة لأسباب العنف في المدرسة عنه عند التلاميذ.
- يختلف تصور الأساتذة لآثار العنف المدرسي عنه عند التلاميذ.

3- أهمية الدراسة :

نظرا لاتساع ظاهرة العنف بمختلف أشكاله في الأوساط التربوية وخاصة المؤسسات التعليمية و الثانويات على وجه الخصوص ، تتمثل أهميته الدراسية في تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بدراسة العنف المدرسي لما له من تأثيرات سلبية على النمو النفسي والتربوي والاجتماعي ، في الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة على التلاميذ والفاعلين التربويين والمجتمع ككل بالإضافة إلى فتح المجال للبحث والاستقصاء عن ظاهرة العنف المدرسي في مراحل تعليمية أخرى والتعرف على هذه الظاهرة من أبعادها المختلفة.

4- أهداف الدراسة :

التعرف على التصورات الاجتماعية للتلاميذ والأساتذة حول ظاهرة العنف المدرسي داخل الوسط المدرسي ومعرفة العوامل المسببة في ظهور السلوكيات العنيفة داخل الوسط المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي والكشف عن الاختلافات في التصورات الاجتماعية للعنف المدرسي بين الأساتذة والتلاميذ .

5- تحديد المفاهيم

5-1- العنف المدرسي :

سنتطرق إلى رسم تعريف إجرائي من خلال المؤشرات التالية :

- ✓ يمكن أن يتضمن العنف المدرسي الممارسات المادية بقلة الرفق التي تلحق الضرر بالأفراد والممتلكات داخل المؤسسة .
- ✓ يمكن أن يكون العنف المدرسي لفظيا جسديا نفسيا.

بمعنى أنّه مجموع الممارسات والأفعال والسلوكيات الفردية أو الجماعية فعلية أو قولية وهي غير مقبولة اجتماعيا، وتمارس داخل المدرسة من قبل التلاميذ أو الأساتذة والتي تسبب في إلحاق الضرر المادي أو المعنوي للضحية .

5-2- التصورات الاجتماعية :

يشير مصطلح التصور الاجتماعي إلى مجموعة من القيم والأفكار والاستعارات والمعتقدات والممارسات التي يتقاسمها أفراد من مجموعة اجتماعية وجماعة مشتركة **(1961P42. Moscovocis.S)** وفي تعريف آخر تعرف التصورات الاجتماعية على أنها نسق لتفسير الواقع

حيث يدير علاقات الأفراد في محيطهم الفيزيائي والاجتماعي كما يحدد سلوكياتهم وممارساتهم ، ويوجه الأفعال والعلاقات الاجتماعية. **(كريمة عجرود، 2014، ص171)**

6- الدراسات السابقة :

6-1- الدراسات الأجنبية :

- ❖ دراسة جاك بان وآخرون (Jacqus Pain ,et al) الموسومة ب (العنف في المدارس Violence à l'école) وهي دراسة ميدانية بكل من ألمانيا وانجلترا وفرنسا سنة 1997م أما من حيث المنهج فقد استعمل المنهج الكمي الكيفي في جميع البيانات. خصوصا عندما طبق مختلف الاختبارات والمقاييس، أما من حيث التقنيات المستعملة فقد طبق الباحث تقنية الملاحظة المباشرة على التلاميذ والأساتذة داخل المؤسسة.

وتوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ 27% من التلاميذ يشعرون بالملل من الدراسة .
- ✓ 41% ن التلاميذ لا يشعرون بالأمان في المدرسة.
- ✓ 23% من التلاميذ يخافون تلاميذ آخرين وقد سبق لهم أن تعرضوا للعنف .
- ✓ يزداد العنف عند التلاميذ المقبلين على التخرج .

- ❖ دراسة بلاتيي (Blatier) وكانت الدراسة موسومة تحت عنوان العنف بالمدارس وتمت هذه الدراسة بفرنسا سنة 1999 واختار العينة متكونة من 1820 تلميذ وتلميذة و 80 عضو من هيئة التدريس. وقد اعتمد المنهج الوصفي واستخدم الاستمارة في جميع المعلومات واستعمل عدة أساليب إحصائية منها التحليل الثنائي والتحليل الأحادي. وقد توصل إلى النتائج التالية:

- ✓ إن 33% تحدثوا عن وقوع سلوكيات عنيفة منذ الدخول المدرسي ونصف هده السلوكيات كانت صادرة عن التلاميذ .
- ✓ التحدث عن ظاهرة الانتحار
- ✓ الأساتذة صغار السن يلاحظون أن أعمال العنف وسط التلاميذ فحسب، أما الأساتذة كبار السن يرون أن العنف يكون من التلاميذ تجاه الأساتذة.
- ✓ إن السلوكيات التي يدركها التلاميذ على أنها الأكثر عنفا هي المشدات، الدفع، السب والنزاعات اللفظية .
- ✓ المشاكل تحدث بين كبار الأساتذة كبار السن والتلاميذ خاصة بنسبة 54%، وبين التلاميذ أنفسهم 44%.

6-2- الدراسات العربية التي تناولت العنف المدرسي :

❖ دراسة صالح مصلح احمد تحت عنوان "مقارنة في الاتجاه نحو العنف المدرسي لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات" وتمت الدراسة في اليمن سنة 2010 م، وقد تم استخدام المنهج الوصفي واعتمد في عينته على 1179 طالب وطالبة من مرحلة التعليم الثانوي وقد اعتمد في البحث على الأدوات التالية : استمارة الاستقصاء ، مقياس التوجيه ، مقياس المستوى الاقتصادي وقد استخدم الأساليب الإحصائية التالية :
تحليل التباين الأحادي ، اختبارات "ت" ، تحليل التباين الثنائي وقد تلخص ووصل إلى النتائج التالية :

- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العنف المدرسي بالنسبة للمقياس الكلي أو المقاييس الفرعية .
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمتغير السني مابين الفئة 17 سنة فاقل والفئة العمرية 18-19 سنة عند مستوى الدلالة 0.01 في اتجاه الفئة 17 فاقل وفي العنف ضد الزملاء عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة كلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.05 في اتجاه سن 17 سنة فاقل .
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السن مابين الفئة العمرية 18-19 سنة والفئة العمرية 20 سنة فأكثر بالنسبة للاتجاه العنف ضد الزملاء عند مستوى دلالة 0.01 في اتجاه الفئة 18-19 سنة .

❖ دراسة منية بن عياد تحت عنوان " العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية " في المجتمع التونسي صفاقص في تونس 2012 م وقد اعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة والمنهج الإحصائي التحليلي. واعتمدت على الأدوات والتقنيات التالية :
الملاحظة البسيطة والاستبيان كأداة رئيسية في جميع البيانات وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- ✓ تختلف أشكال العنف باختلاف الأدوار التي يحددها الهيكل التعليمي .
- ✓ وجود علاقة بين عنف التلاميذ ونمط الإدارة والمنهاج.
- ✓ لا يمكن تحميل التلاميذ مسؤولية هذه الممارسات بمفردهم بل لابد من ربطها بالمنظومة التربوية .
- ✓ التوصل إلى أن العنف حاضر في كل المؤسسات التعليمية تقريبا ويزداد خطورة عندما يكون داخل القسم البيداغوجي .

- ❖ دراسة لابن عبد الرحمان الشهري تحت عنوان " العنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين والإداريين والتلاميذ " أجريت الدراسة سنة 2003م -1424هـ وأجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية لمدينة الرياض ، وهي دراسة اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية في جميع الصفوف وكذلك المعلمين واستخدم أسلوب الحصر الشامل مع فئة الإداريين ، واعتمد على أداة الاستبيان أي الاستمارة في جميع البيانات والمعلومات. وتوصل في دراسته إلى النتائج التالية :

- ✓ لا توجد فروق بين الطلاب والإداريين والمعلمين في نظرتهم للعنف المدرسي فكلهم كانوا يرون أن ظاهرة العنف غير منتشرة بكثرة.
- ✓ لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم لأخطر أنواع العنف المدرسي يرون أن العنف الجسدي هو اخطر أنواع العنف المدرسي .
- ✓ إن أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها المعلمين من الطلاب هو العنف الجسدي ويتم في شكل عنف جماعي .
- ✓ يعد العنف اللفظي من أكثر أنواع العنف التي يستخدمها المعلمون ضد الطلاب في المدرسة يليه أنواع أخرى تتمثل في العنف الجسدي .

6-3- الدراسات المحلية التي تناولت العنف المدرسي:

- ❖ دراسة فوزي احمد بن دريدي تحت عنوان" العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية " وهي دراسة أجريت بسوق أهراس بالجزائر سنة 2007 وهي دراسة وصفية واتبع الباحث المنهج الإحصائي لعرض النتائج المتحصل عليها ومنهج تحليل المضمون لتحليل المضامين التعليمية.حيث شملت 03 مستويات دراسية واعتمدت على أدوات منها الاستمارة والمقابلة ونستخلص النتائج التالية :

- ✓ تعرض هياكل المؤسسة للتخريب.
- ✓ وجود عنف متبادل بين التلاميذ ونسب مرتفعة للتلاميذ الذين قاموا بشتم أساتذتهم في الثانويات .
- ✓ بروز العنف ضد الذات في المؤسسات .

- ❖ دراسة للباحثة سليمة فيلالي تحت عنوان علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي وأجريت هذه الدراسة سنة 2005 وأجريت بالجزائر بباتة ، وهي دراسة وصفية واستخدمت المنهج الوصفي وبالنسبة لأد وات البحث فقد اعتمدت الباحثة في دراستها على جملة من الأدوات وهي الملاحظة ،المباشرة ، المقابلة ، الاستبيان والعينة كانت تلاميذ الأقسام النهائية ومن جميع الشعب ومن كلا الجنسين وكان المجموع 504 تلميذ

و 399 منهم ذكور و105 إناث. وتوصلت إلى أهم النتائج وهي كالتالي :

- ✓ يرجع العنف المدرسي إلى ما هو كامن في الفرد من إحباط وغضب .
- ✓ العوامل المدرسية والمعاملات والقوانين التي لها دور كبير في بروز ظاهرة العنف المدرسي .

❖ دراسة للباحثة نزيهة خليل تحت عنوان أساليب التربية الأسرية والعنف المدرسي أجريت هذه الدراسة بالجزائر بولاية بسكرة سنة 2005، وطبقت الباحثة المنهج الوصفي لتناسبه مع أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية وتكونت العينة من 103 تلميذ واهم النتائج المتحصل عليها كالتالي :

- ✓ وجود علاقة بين أسلوب القسوة والسلوك العنيف الذي يقوم به التلميذ في المدرسة .
- ✓ أساليب التربية لها علاقة بالعنف المدرسي .

تعقيب على الدراسة السابقة :

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة ذات الصلة والشبه بمادة البحث الحالية والتي لها علاقة بموضوع البحث.

تناولت الدراسات المذكورة ظاهرة العنف المدرسي وكذلك تطرقت هذه الدراسات إلى ظاهرة العنف بين أطراف البيئة التربوية المدرسية ، وتناولت درجات ورتبة العنف لكل من المعلمين و الإداريين والتلاميذ وهذا ما استفدنا منه في دراستنا التي تناولت معرفة أشكال وأسباب والنتائج المترتبة عن العنف عند الأساتذة والتلاميذ . كما تناولت الدراسات أيضا أكثر أنواع العنف الصادرة من كل من المعلم و التلميذ والإداري وتم الاستفادة من الدراسة السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية المتمثلة في معرفة تصورات الأساتذة والتلاميذ لهذه الظاهرة والاستفادة منها.

الفصل الثاني :

العنف المدرسي

تمهيد

1- مفهوم العنف

2- مفهوم العنف المدرسي

3- أشكال العنف المدرسي

4- النظريات المفسرة للعنف المدرسي

5- العوامل المؤيدة للعنف المدرسي

6- مصادر العنف المدرسي

7- الآثار والنتائج الناجمة عن العنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر المؤسسة التربوية احد المؤسسات التي تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد ، غير أن هناك بعض البوادر التي أصبحت تسيء لمهمة المؤسسة التربوية و تتمثل الظاهرة في العنف داخل المدرسة و الذي اتخذ أشكالا مختلفة و ممارسات متنوعة ، لذالك سنقوم في هذا الفصل بتقديم مفهوم للعنف المدرسي و أهم العوامل التي تؤذي إلى العنف المدرسي و الأنواع التي يتخذها هذا العنف و الآثار الناجمة عن هذه الظاهرة .

1- العنف :

1-1- المعنى اللغوي للعنف :

يعرف قاموس العلوم الإنسانية العنف بأنه " فعل خشن فظ يهدف إلى الضغط وإرغام الآخرين " والمعنى اللغوي للعنف في اللغة العربية هو الخوف لأمر وقلة الرفق به وهو اللوم وهو التوبيخ ويتضمن أنواعا كثيرة من الأذى والشدة والقسوة. **(إبراهيم الدر، 1994، ص283)**

1-2- المعنى الاصطلاحي للعنف :

يعرفه محمد عاطف غيث بقوله "هو فعل ممنوع قانونيا وغير موافق عليه اجتماعيا " **(2008، ص259)**

وفي تعريف آخر للعنف على انه سلوك عدواني موجب وله أساس غريزي وقد يكون بين طرفين أو أكثر، وقد يكون هذا السلوك لفظي أو غير لفظي ماديا و معنويا . **(رجاء مكي وسامي عجم، 2008، ص49)**

وعرفته منظمة الصحة العالمة على انه " الاستخدام القصدي والعمدي للقوة أو السلطة، أو التهديد بذالك ضد الذات أو ضد شخص أخر أو عدد من الأشخاص أو المجتمع بأكمله وقد يترتب على ذلك أذى أو موت أو إصابة نفسية أو اضطراب كلي للنمو أو حرمان " **(ابتسام غانم، 2002)**

1-3- التعريف الإجرائي للعنف :

وكمفهوم شامل للعنف يقصد به القوة والسلوك المقترن باستخدام القوة والتهديد قصد الضغط وإلحاق الأذى والإجبار على تحقيق غاية معينة أو فعل معين قسرا أو إرغاما ، معنى أن

تتلاشى أمام هذه القوة أو العنف إرادة الطرف الذي تمارس ضده بإثارة مسالة مشروعة أو غير مشروعة .

2- العنف المدرسي :

يعرفه العريني " العنف المدرسي بكونه كل ما يصدر من التلاميذ من السلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة ويكون الفعل هو تحقيق مصلحة خاصة " **(ذكر من قبل: على عبد الرحمان الشهري، 2009، ص14)**

كما عرفه جاك دوباكي على انه " تعد قاس على نظام المؤسسة المدرسية وفرق للقواعد المتبعة في الحياة الاجتماعية " **(ذكر من قبل: محمد حسين، 2007، ص83)**

وهذا يدل على انه مجموع السلوكيات العدوانية اللفظية وغير اللفظية نحو شخص أو مجموعة أشخاص وتكون في حدود المدرسة .

كما أشار محمد حسين العجمي أن العنف المدرسي هو كل فعل ظاهر أو مستتر أو غير مباشر مادي أو معنوي موجه بإلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين أو بجماعة أو ملكية **.(2009، ص14)**

أي انه الاستعمال غير القانوني لوسائل القهر المادي أو المدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية

وفي تعريف أخر للعنف المدرسي عرف على انه " هو مجموع من السلوكيات التي تصدر من التلاميذ أو الأساتذة أو الفاعلين داخل المؤسسة عن طريق الاعتداء بشتى أنواعه ويكون داخل المؤسسات التربوية بهدف إلحاق الأذى بالأشخاص أو ممتلكات المدرسة وقد يكون رمزيا أو معنويا فرديا أم جماعيا " **(سميحة نصر وآخرون، ص22)**

ومن خلال ما سبق نستخلص أنّ ÷

العنف المدرسي هو مجموعة من السلوكيات الجسدية أو اللفظية غير المقبولة اجتماعيا ، بحيث تؤثر على النظام العام للمدرسة ويمكن أن يحدد في مظاهر متعددة كالعنف الجسدي مثل الضرب والمشاجرة ، العنف اللفظي كالسب والشتم وإثارة الفوضى والعنف الرمزي مثل التخريب داخل المؤسسة .

وهو أي فعل سلبي أو سلوك يصدر أثناء التواجد في المؤسسة خلال اليوم الدراسي تجاه الزملاء أو المدرسين أو العاملين ويترتب عليها الاهانة والتجريح أو التهديد أو إتلاف للأثاث أو تعطيل في سير الحصص الدراسية.

3- أشكال العنف المدرسي :

تعددت أنواع العنف المدرسي نتيجة لتصادم الأفراد الفاعلين داخل المدرسة. ويمكن تصنيفها كالتالي :

3-1- العنف اللفظي :

يعد العنف اللفظي من اشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية مع انه لا يترك آثار مادية واضحة للعيان، إذ يقف عند حدود الكلام ،الاهانات، الإحراج أمام الآخرين ونعت التلميذ أو الأستاذ بألفاظ مهينة، مثل السب، الشتم، المناداة بأسماء مضحكة والتهديد. **(كرداشة منيرة، 2009، ص34)**

3-2- العنف الجسدي :

وهو عنف واضح وعادة ما تكون أثاره بادية للعيان، ويعد من أكثر أنواع العنف انتشارا وتم استخدام الأيدي والأرجل أو أي أداة من شانها ترك آثار واضحة على جسد المعتدي عليه، مثل الضرب، التشابك بالأيدي والدفع . **(كرداشة منيرة، 2009، ص34)**

3-3- العنف الرمزي :

هو العنف ضد الممتلكات الشخصية، فهو انتقام كلاسيكي لسلسلة سوداء من المعاملات السيئة. أي هو عنف يعتمد على الإشارات والرموز بالنسبة للضحية لأنه يخلق آثار نفسية عميقة. **(رجاء مكي، 2008، ص49)**

3-4- العنف الجنسي :

لقد تداخلت العلاقات بين التلاميذ داخل الفضاء المدرسي إلى درجة مواصلة التعايش فيما بينهم خارج الإطار المدرسي كقاعات الألعاب والمقاهي والفضاءات العامة والملاعب، ونظرا لطبيعة المرحلة العمرية ولد هذا التعايش سلوكيات جديدة أدت في الكثير من الأحيان إلى مآسي اجتماعية كالاغتصاب والحمل وهو ما يعتبره علماء النفس والاجتماع نوعا جديد من العنف المدرسي، صنفوه بالعنف الجنسي وقد اخذ هذا النوع من العنف أشكالا متعددة كالتلفظ

البذيء والملامسة والاعتداء على أماكن حساسة في الجسد وحتى التقبيل بالإكراه والتحرش الجنسي ويمكن أن يتعدى هذا النوع إلى الاغتصاب في بعض الأحيان. **(عيسوى عبد الرحمان، 1984، ص80)**

3-5- العنف الرياضي :

لقد ساهم التعصب الرياضي الذي نشهده منذ سنوات وظاهرة العنف في الملاعب الرياضية في انتشار نوع جديد من العنف مصدره مجموعة من التلاميذ أو مجموعة من المشجعين للفرق الرياضية، والذين حولوا الفضاء المدرسي إلى ساحات لتبادل العنف اللفظي والجسدي دفاعا عن فرقهم الرياضية، مما أدى في كثير من الأحيان إلى حالة فوضى جعلت أعوان الأمن يتدخلون لتفريق المتسببين في تلك الأحداث. **(عيسوى عبد الرحمان، 1984، ص80-81)**

3-6-العنف تجاه الذات :

ويظهر في الميل إلى العزلة والميل إلى الاكتئاب المفرط وإحساس صاحبه بأنه منبوذ، وأحيانا يبلغ التطرف مع الذات إلى حد الانتحار خاصة إذا أحس التلميذ انه منبوذ ومعنف من طرف الجميع، وان حياته دون جدوى بسبب غياب التحاور واعتبار أن النجاح في الحياة أهم من النجاح في الدراسة، وهو اليوم من اخطر أنواع العنف أمام تزايد ظاهرة الانتحار في الوسط المدرسي. **(محمد حسين، 1981، ص72)**

4- النظريات المفسرة للعنف المدرسي :

توجد عدة نظريات مفسرة لظاهرة العنف المدرسي إلا أننا سوف نعرض بعضها. من بين هذه النظريات نذكر ما يلي :

4-1- التفسيرات الفسيولوجية للعنف المدرسي :

❖ النظرية البيولوجية :

التي ترى أن العوامل البيولوجية هي الوحدة الأكثر أهمية في تحديد السلوك العنيف، وترى أن الأشخاص الذين يسلكون سلوك العنف لديهم سمات وخصائص بيولوجية معينة، حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة (الاندروجين) الذي يعد السبب المباشر لوقوع العنف بدرجة كبيرة بين الرجال . **(مليكة لويس كامل، 1990، ص90)**

❖ النظرية الفسيولوجية العصبية :

وهي تشير إلى وجود علاقة بين العنف والمخ حيث أوضحت أن هناك مناطق بعينها توجد في المخ لها علاقة مباشرة بالسلوك العنيف حيث توصلت الأبحاث إلى أن هناك أجزاء من المخ مسؤولة عن الجانب المظلم من حياة الفرد وتكون ظاهرة من خلال بروز بعض الأجزاء الرمادية في المخ تظهر بصورة زائدة عند الأشخاص العنيفين وان حدوث أي تغيير في منطقة الموصلات العصبية هو المسؤول عن القيام بالسلوكيات العنيفة **(سوسن شاكر مجيد، 2007، ص33)**

4-2- التفسيرات النفسية للعنف المدرسي :

اعتمد بعض علماء النفس تغيرات نفسية مختلفة للسلوك العنيف من خلال ما يلي :

❖ نظرية التحليل النفسي :

نسب سجموند فرويد العنف إلى تلك الدوافع الغريزية،التي تنبع من طاقة بيولوجية عامة تنقسم إلى نزاعات بنائية وأخرى هدامة ويرجعه إلى الصراعات الداخلية والمشاكل والذي يشمل كل الدوافع الغريزية والذكريات المؤلمة المكبوتة في الطفولة المبكرة ، ويؤكد فرويد أن العدوان لا يظهر إلا في حالة ما إذا كان فيها الأنا يشكو من جرح أصابه كالعوائق النفسية والحرمان والرفض ، فالأطفال الذين لا يشعرون بالعطف والحنان في السنوات الأولى من العمر يميلون إلى الشعور بالعدوان والكراهية نحو والديهم والآخرين. **(تهاني محمد عثمان منيب، 2007، ص23)**

❖ نظرية المعرفة السلوكية :

تعتبر النظرية السلوكية المعرفية إحدى ثمرات النظرية السلوكية والعلاج السلوكي، وقد تم صياغتها حديثا اعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي، وتؤكد هذه النظرية أن السلوك يتأثر بالبيئة وأثرها أثناء عملية التعلم. والسلوك غير الملائم ظاهريا ينشا عن سوء التفكير والإدراك المعرفي غير السوي وسوء الفهم ،يفسر العنف حسب هذه النظرية انه نتيجة لنماذج الفكر المشوه لدى الفرد فهم يبحثون عن الأفكار الخاطئة لدى الفرد في الوقت الراهن، والتي أدت إلى هذا السلوك مثل الاعتقاد بان العنف هو وسيلة لحل المشكلات وان الإنسان القوي دائما ما يحصل على مايريده .

وطبقا لهذه النظرية فان التلاميذ الذين يمارسون العنف لديهم أفكار لاتوافقية خاطئة ، والتي تؤثر على سلوكياتهم وتدفعهم للعنف نحو المحيطين بهم. **(سوسن شاكر مجي، 2007، ص36)**

4-3- التفسيرات الاجتماعية للعنف المدرسي :

❖ النظرية الثقافية الفرعية :

قدم مالفن وولفانج نظرية عن الثقافة الفرعية وتكشف هذه النظرية أن هناك اتجاهات ايجابية نحو العنف وان هذه الاتجاهات تشجع على ظهور سلوك العنف في كثير من الظروف، وأنها تعد في الو اقع جزء من الثقافة العامة السائدة في المجتمع وليس من الضروري أن يعبر أعضاء الثقافة الفرعية عن العنف في جميع المواقف ، ومع ذلك فان العنف يعتبر جزء من حياتهم كما أنهم لا ينظرون إلى العنف على انه تصرف غير أخلاقي. وطبقا لهذه النظرية فان طلاب التعليم أو التلاميذ ينتمون إلى اسر تعاني من تدني المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والعلمي ويقطنون في أحياء حضرية عشوائية أو مختلفة أو عشوائية يتسم سكانها بمثل هذه السلوكيات العنيفة القائمة على التعصب فتجد أن التلميذ يجد نفسه في وسط بيئي معظم سلوكياته عنيفة سواء الأقوال أو الأفعال. **(عزيز حنا داوود وآخرون، 1991، ص62)**

❖ نظرية الضبط الاجتماعي :

وهي من أكثر النظريات شيوعا في تفسير العنف حيث تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط أخرى ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الظروف والمتغيرات التي عرفها المجتمع والتي أدت بالفرد إلى استعمال العنف كنتيجة لفقدان الارتباط بين الجماعات التي توجه وتنظم السلوك وفق الضبط الاجتماعي الصحيح وكما تنظر إليه على انه تفكك يحدث في المعايير التي تمثل مقاييس للسلوك الشخصي، وعدم ضبط الشخص لسلوكياته تجاه الآخرين والمشاكل الاجتماعية لها اثر في التلاميذ الذين يفقدون القدوة و التنبؤ بهذه القيم، وتعبر عن إحباطهم أو تقليدهم و الإعجاب بسلوك الجريمة الذي يشهده التلاميذ في المجتمعات و خاصة أنهم في مرحلة عمرية حساسة يتأثرون بكل ما يرونه داخل المجتمع. و العنف لدى التلاميذ من قبل هذه النظرية ماهو إلا غريزة داخلية يظهر عندما يفشل المجتمع في ضبط أفراده و إحكام السيطرة عليهم و عند الفشل في إحكام السيطرة يظهر سلوك العنف لديهم. **(حمادة عبد السلام، 2007 ، ص29)**

❖ نظرية الصراع :

يقف أصحاب نظرية الصراع على مسلمة أساسية هي أن العنف الذي يحدث في المجتمع هو ميراث لنظام التاريخي، لها تعاني منه الأقليات و مزال الكثيرون يعيشون تحت خط الفقر.

مما يجعلهم يكنون للقانون قليلا من الاحترام و المسلمة التي يركزون عليها هي أن العنف نتاج القهر الذي يتعرض له الناس أن ضحايا القهر يستخدمون غالبات الأسلحة التي استخدمت ضدهم أو أنهم تحت ضغط الاضطراب و الإحباط الذي يعانون منه فهم يتحدثون غالبا و يغضبون في أوجه أصدقائهم و جيرانهم و ليس الأشخاص الذين يقهروهم، و طبقا لتفسيرات هده النظرية فان معظم التلاميذ ينتمون لأسر يقطنون في مناطق عشوائية مزدحمة تعاني نقص الخدمات نتيجة انخفاض المستوي الاجتماعي و الاقتصادي و هدا التفاوت في الثروة و الدخل بين الطبقات الفقيرة و يزيد من استعمالهم للعنف في الأوساط المدرسية. **(حمادة عبد السلام، 2007، ص30)**

- من خلال عرض تفسيرات النظريات السابقة و التي كانت كالتالي النظريات الفسيولوجية و الاجتماعية النفسية علي وجود علاقة بين السلوكيات العنيفة و خلفيات أخرى و قد تعددت الاتجاهات في تفسير السلوك العنيف في الأوساط المدرسية ، فقد أشارت النظرية البيولوجية و العصبية إلى أن الإنسان عدواني بطبعه لذا فان سلوكيات العنف في الأوساط التربوية ما هي إلا تحصيل حاصل لخصائص بيولوجية كما اتجهت النظرية النفسية في تفسير السلوكيات العنيفة أو العنف علي أنها ناتجة عن التعلم فهو يكتسبها عن طريق البيئة التي يتواجد فيها أما النظريات الاجتماعية فهي تري بان السلوكيات الفردية تكون من خلال الملاحظة و النمذجة و التقليد.

وبذلك نستنتج أن مشاهدة النماذج العدوانية لها اثر بالغ في اكتساب السلوكيات العدوانية في المؤسسات التربوية.

5- العوامل المؤدية للعنف المدرسي :

إذا كان العنف المدرسي ليس وليد الساعة فان حدته ارتفعت وأصبحت بادية للعيان، فقد باتت الأوضاع الأمنية بمؤسستنا التعليمية تدعو إلى القلق وهي ظاهرة تكاد تمس اغلب المؤسسات إلا أنها مرتبطة بالعديد من العوامل منها :

5-1- عوامل شخصية :

قد يصدر عن التلميذ سلوكيات عنيفة لها أثر على المحيط الخارجي و على عدة نسق مختلفة منها اجتماعية ، اقتصادية و بيئية و م ن ثمة فان عوائق التربية المفترضة في المؤسسة التعليمية تتفاعل مع العوامل الخارجية بالنسبة للمؤسسة التعليمية في كثير من الأحيان. **(عبد المالك اشبهون، 2018)**

وترتبط عوامل العنف لدى الأفراد بخصائص نفسية وانفعالية والتي تدفعهم إلى العنف، أي أن السلوك العنيف لدى التلاميذ قد يكون راجعا إلى البناء النفسي والانفعالي والخصائص الشخصية لديهم. ومن بين هذه الخصائص الاندفاعية والخوف، فالأطفال المندفعين يكون لديهم استعداد للسلوك العدواني والعنيف عندما يصلون إلى المراهقة، ويؤثر النمو الانفعالي على الطفل أو التلميذ مما يزيد من أفعال الغضب لديه ويتمثل ذلك بالتذمر والعناد فالأشخاص لا تخلق معهم استعدادات للعنف.

كما أن الإحباط يزيد من عدوانية التلميذ سواء كان عدوان مادي أو لفظي مع الاختلاف في السلوك العدواني بين الهنين و البنات. **(عزيز سمارة وآخرون، 1999، ص221)** ومما لاشك فيه أن مرحلة الانتقال أيضا من التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي يتزامن مع مرحلة المراهقة، وهي مرحلة يتغير فيها التلميذ من كل الجوانب سواء كانت فيزيولوجية أو انفعالية ، مما يؤدي إلى ظهور مشاكل سلوكية مما يولد سلوك عنيف خاصة في مرحلة المراهقة. **(طه عبد العظيم حسين، 2007، ص265)**

وكل هذه المتغيرات التي تطرأ على المراهق يمكنها أن تسبب له ضيقا أو توترا مما يجعله يسلك سلوكا غير تربوي عنيف في الوسط المدرسي ، وهذا ما يوجهنا للقول أن المراهقة مرحلة عمرية تتميز بحدوث الكثير من التغيرات التي تسبب للمراهق عدم التوافق الذي يجعله يعاني من مجموعة من مشاكل اجتماعية ، نفسية وانفعالية تؤثر على تصرفاته وسلوكياته فيلجا المراهق في اغلب الأوقات إلى العنف المدرسي. **(نعمة مصطفى رقبان، 2006، ص164)**

5-2- عوامل اجتماعية أسرية :

سجلت ظواهر العنف المدرسي بحدة في مؤسساتنا التعليمية إذ تظل الظروف الاجتماعية من أهم العوامل و الدوافع التي تدفع التلميذ لممارسة فعل العنف داخل المؤسسات التعليمية ، إذ في ظل مستوي الأسرة الاقتصادي المتدني و انتشار أمية الآباء و الأمهات و ظروف الحرمان الاجتماعي و القهر النفسي و الإحباط و كل هذه العوامل و غيرها تجعل هؤلاء التلاميذ عرضة لاضطرابات ذاتية و تجعلهم غير متوافقين شخصيا و اجتماعيا و نفسيا مع محيطهم الخارجي فتعزز لديهم عوامل التوتر.**(عبد المالك اشبهون، 2018)**

" كما أن الأسرة تؤذي دورا هاما في تشكيل السلوك السوي و السلوك غير السوي للتلاميذ و هي الجماعة الأولى التي تكسب الفرد الثقافة و القيم والعادات والتقاليد السائدة " هي عبارة عن أساليب يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدث التأثير

الايجابي أو سلبي في سلوك المراهق من خلال استجابة الوالدان لسلوكه. **(اسلوب علي راجح بركات، 200، ص80)**

ومن أساليب التنشئة نذكر :

❖ أسلوب التسلط :

ويتمثل في فرض الأم و الأب لرأيهما على الطفل، و يتضمن ذالك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية وحرمانه من القيام بسلوكيات التي يرغب فيها، ومنعه من تحقيقها حتى لو كانت مشروعة و منعه.

❖ أسلوب الحماية الزائدة :

وهو الميل المفرط لدي الأبوين لحماية أطفالهما بدنيا ونفسيا بحيث يفشل الطفل بالاستقلال بنفسه، فنجده ينمو بشخصية ضعيفة غير مستقلة تعتمد علي الغير في قيادتها و توجيهها ، ولهذا الأسلوب نتائج سلبية في تكوين حياة الفرد و التلميذ حيث لا يستطيع تحمل الاحباطات المستمرة في الحياة و يضطرب سلوكه و علاقته الاجتماعية. **(الحميدي محمد ضيدان الضيدان، 2005، ص48)**

❖ أسلوب العقاب :

يعتقد بعض الآباء أن العقاب نوع من الأساليب التربوية المهمة السليمة، وهم يتوجهون إلى العقاب الجسدي وماله من آثار سلبية على جسم الطفل، كما يلجا الوالدين أيضا إلى العقاب النفسي. وتكون له آثار وخيمة على المراهق و تصرفاته. **(طه عبد العظيم حسين، 2007، ص35)**

❖ التدبدب في المعاملة :

يلجا الوالدين في بعض الأحيان إلى معاملة الطفل بالقسوة المفرطة وأحيانا أخرى بالتساهل، أضف إلى ذالك عدم اتفاق الو الدان على كيفية التعامل مع الطفل يؤ دي إلى اضطراب الشخصية وعدم استقراره النفسي مما يؤذي إلى التمرد علي أوامر الوالدين والنظام المدرسي . **(طه عبد العظيم حسين، 2007، ص36)**

5-3- عوامل مدرسية :

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها ودرجة تأثيرها على المراهقة و الرعاية و صقل الشخصية و تنمية مواهب التلميذ و مهاراته و تزويده بالمعارف ، وهي منظمة اجتماعية تعمل إلى جانب الأسرة فهما متكاملان تسعى لتكييف الفرد في النظام المدرسي، و مما لاشك فيه أن التلميذ في المدرسة لا يتوفر علي قسط كبير من الحرية و الشعور بالضيق و بالمسؤولية ، ومثل هدا المناخ السلبي الذي يجعل التلميذ يشعر بالضيق و التوتر وما يجره أحيانا إلى سلوك العنف فمساحة المدرسة المحدودة تولد الاحتكاك الكبير بين التلاميذ، بالإضافة إلى عدم توفر الأنشطة المتعددة التي تشبع مختلف الهوايات والميولات كذلك الروتين اليومي والمناخ المغلق يساعد على عدم الرضا والكبت والقهر والإحباط، مما يخلق تصرفات وسلوكيات غير مقبولة ومرفوضة تربويا داخل الوسط التربوي. و يمكننا القول أن المدرسة مؤسسة هامة تساعد علي التربية لد ى التلميذ جنبا إلى جنب مع الأسرة و توجهه إلى اكتساب سلوكيات سوية أم غير سوية ، وهي طبيعة العلاقات البيداغوجية بين التلميذ و المعلم و الجو المدرسي بما فيها النظام و طرائق التدريس إلى جانب التقويم التربوي الحديث جماعة الرفاق داخل الوسط المدرسي . **(نعمة مصطفي، 2006، ص165)**

5-4- وسائل الإعلام :

لوسائل الإعلام دورا بارزا في تنامي ظاهرة العنف لدي المراهقين فالبرامج الإعلامية و خصوصا التلفزيونية من حيث أنها تقدم لهم عينة من التصرفات الخاطئة، مثل العنف الذي يشاهده المراهق لمجرد التسلية و الإثارة و قد ينقلب في نهاية التسلية و الإثارة لواقع مؤلم بالفعل، و بفعل التأثير السلبي القوي و الفعال لوسائل الإعلام لتجسيد العنف بأنماطه السلوكية المختلفة. **(فاطمة كمال محمد، 2011، ص184)**

كما لا يخفي علينا أن المراهقين وغيرهم من شرائح المجتمع لديهم القدرة على التقليد و المحاكاة لما يشاهدونه من سلوكيات غير تربوية كالعنف المدرسي، و يولد لديه الشعور بالغضب و الانفعال مما يؤذي به إلى ممارسة سلوك عنيف سواء على ذاته أم على الآخرين ضنا منه انه بسلوكه العنيف يفرغ ضغوطه و توتراته .

5-5- التغيرات البيئية :

يتأثر العنف المدرسي بعوامل بيئية فيزيقية وقد توجهت معظم الدراسات لدراسية ثلاثة موضوعات بيئية في علاقتها بالعنف المدرسي ، و هذه الموضوعات تشمل الضوضاء و

الازدحام و الحرارة و هذا يؤثر علي نفسية التلاميذ و سلوكياتهم داخل الوسط المدرسي ، ولان التلاميذ في االاغلب ينتمون لأسر تقطن في مناطق سكنية مزدحمة مما يساهم في انتشار العنف المدرسي بشكل أكثر لكثرة الضوضاء و الضغوطات التي يتعرض لها التلاميذ داخل الوسط المدرسي. **(خالد الصرايرة، 2009، ص40)**

- تختلف أسباب العنف داخل المدارس من مدرسية لأخرى، و لهذا يمكن القول أن العنف داخل المدرسية له أسباب و عوامل مختلفة تختلف باختلاف البيئة الداخلية و الخارجية للمدرسية منها عوامل نفسية مدرسية اجتماعية بيئية .

6- مصادر العنف المدرسي :

يمكن الإشارة إلى مصدرين أساسيين للعنف في الوسط المدرسي فالأول يكون مصدره من داخل المدرسة والمصدر الثاني يكون خارج المدرسة

6-1- العنف من داخل المدرسة :

أ- العنف بين المعلمين والمتعلمين :

أصبحت في الآونة الأخيرة اعتداءات متكررة بين التلاميذ والأساتذة، حيث أصبح هناك تجاوز لكل الخطوط وانتهاك لحرمة كل المدارس، حيث أصبح المعلم يمارس أبشع صور التعذيب على المتعلم خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، لكن في مرحلة الثانوية أي المراهقة مرحلة الشخصية المتدفقة يمارس المتعلم العنف بأنواعه على المدرس وقد انتشر بكثرة في عدة أساليب منها التهديد والضرب والاختطاف أحيانا. **(خالد محمد ابو شعيرة، 2014، ص246)**

ب- العنف بين المتعلمين أنفسهم :

العنف المدرسي لا يقتصر على عنف المدرسين على المتعلمين أو العكس، بل هناك عنف أخر يمارسه المتعلمون مع بعضهم البعض ، إذ تكون له تداعيات ونتائج نفسية تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم من خلال التهكم أو الاستهزاء بالتلميذ المجد بل تهديده حتى لابساهم مساهمة فعالة في الفصل الدراسي بل يبقى جامدا . **(خالد محمد ابو شعيرة، 2014، ص247)**

ج- العنف بين العاملين والمتعلمين والأساتذة :

حيث يتحول العنف في الوسط المدرسي إلى سلوكيات تعنيفية فيما بين العاملين داخل المؤسسة، ويصبح في شكل صراع إيديولوجي أو وشاية معينة يتسبب فيها المدرس أو الموظف أو المدير أو التلميذ أو وجود اختلاف على الجدول والحصص الدراسية مما ينعكس سلبا على الجو التربوي مما يجعله جوا مضطربا ومكهربا . **(خالد محمد ابو شعيرة، 2014، ص246)**

6-2- العنف من خارج المدرسة :

أ- عنف من قبل فرد أو جماعة :

وهي تكون في اغلب الأحيان من الأفراد غير المتعلمين الذين يتجهون إلى محيط المدرسة، والغرض من وجودهم هناك هو افتعال سلوكيات عنيفة فقط .

ب- أولياء التلاميذ :

في بعض الأحيان يتسبب أولياء التلاميذ في حدوث العنف أو السلوكيات العنيفة في الوسط المدرسي خاصة عند زيارتهم في المدارس ، حيث يلجا بعض الأولياء إلى القيام بسلوكيات عنيفة أمام أولادهم مما يخلق اثر سلبي في نفسية التلميذ ويتخذون هذه السلوكيات كنماذج للتعامل مع الأشخاص داخل المؤسسات التربوية. **(خالد محمد ابوشعيرة، 2014، ص247)**

7- النتائج و الآثار الناتجة عن العنف المدرسي :

ويقصد بها الآثار والانعكاسات التي يخلفه ا العنف المدرسي على مختلف الجوانب على الضحية ومنها :

7-1- المجال النفسي :

يترتب على السلوك العنيف في الوسط المدرسي آثار نفسية عديدة كالشعور بالخوف والفزع، كما يظهر لد ى التلاميذ نقص الثقة بالنفس والاكتئاب والتوتر ولعل أهم انعكاس هو تدني تقدير الذات لدى الضحية . **(فوزي احمد بن دريدي، 2008، ص141)** وتقدير الذات هو التقييم السلبي الذي يعطيه الفرد لذاته بحيث يعتبر التلميذ أو الضحية نفسه غير هام وغير محبوب ولا يستطيع فعل شيء يود فعله مما يفعله الكثيرون ويعتبر أن ما لدى غيره أفضل مما لديه. **(رشيد عبد الرؤوف، 1998، ص331)**

7-2- المجال السلوكي :

ويتمثل في عدم المبالاة ، العصبية الزائدة ، مخاوف غير مبررة ،مشاكل انضباط ، عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه بالإضافة إلى الكذب. **(نادية مصطفى زقاوي، ابواب مختارة، 2003)**

7-3- المجال الاجتماعي :

والمتمثلة في الخمول الاجتماعي حيث يفتقد التلميذ العنف حيويته في القسم وقد يتصرف التلميذ بعدوانية اتجاه الآخرين ، والإحساس بالخطر وبأنه مهدد ومعرض للهجوم. (**عبد الرحمان بوزيدة، 2007-2008، ص69**) ومن ابرز الآثار الاجتماعية العزلة الاجتماعية وهنا يشعر التلميذ أو الضحية المعنف بالوحدة والفراغ النفسي والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية والبعد عن الآخرين حتى إن وجد بينهم ، كما يصاحبه الشعور بالرفض والانعزال عن الأهداف والانفصال عن قيم المجتمع ومعاييره ، وقطع العلاقات مع الآخرين وعدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية والعدوانية تجاه الآخرين. **(خالد محمد ابو شعيرة، 2014، ص246)**

7-4- المجال التعليمي :

وتتمثل في الأساس في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ والتأخر عن الحضور إلى المدرسة بالإضافة إلى الغيابات المتكررة عن المدرسة ، وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية ثم تتواصل الغيابات المتكررة لتصل إلى التسرب أو الانقطاع الدائم أو المتكرر عن المدرسة. **(عبد الرحمان ابو زيدة، 2007-2008، ص70)**

بما أن المدرسة يلتحق بها التلاميذ من مختلف المستويات والاحتكاك يكون فيما بينهم وبين الفاعلين التربويين داخل المؤسسة مما يجعل هذه الآثار مختلفة ، وهذه الأخيرة تختلف باختلاف العنف الذي يتعرض له الضحية إلا أنها تبقي انعكاسات سلبية على كل الأطراف داخل المؤسسة التربوية .

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستنتج أن العنف المدرسي ظاهرة منتشرة بكثرة وله عدة عوامل ونتائج سلبية علي التلاميذ و الوسط التربوي ككل.

العنف المدرسي ظاهرة متفشية في الأوساط التعليمية ونتائجها سلبية، ولا يمكن إرجاعه إلى عامل واحد فقط بل إلى عدة عوامل أخرى نفسية و اجتماعية تسبب حدوث هذه الظاهرة. وباعتباره سلوك يتسم بالعدوانية ويكون من طرف فرد أو جماعة أو فاعلا تربويا بهدف الاستغلال أو إحداث أضرار نفسية أو جسدية أو مادية داخل المؤسسات التربوية.

الفصل الثالث:

التصورات الاجتماعية

تمهيد

1- مفهوم التصور

2- بعض المفاهيم القريبة من التصور

3- مفهوم التصورات الاجتماعية

4-أنواع التصورات الاجتماعية

5- بنية وتركيبة التصورات الاجتماعية

6- خصائص التصورات الاجتماعية

7- سيرورة التصورات الاجتماعية

8- وظائف التصورات الاجتماعية

9- النظريات المفسرة للتصورات الاجتماعية

تمهيد :

تعتبر التصورات الاجتماعية مجموعة من المعارف والاتجاهات ويمكن اعتبار التصورات أنها طريقة لتنظيم معارفنا الحقيقية، والتكوين الاجتماعي وبما أن حياتنا اليومية لا تخلو من نظام التصورات الاجتماعية، وهي بدورها تملي على الأفراد سلوكيات توجههم وتعبر عن اعتقاداتهم واتجاهاتهم وإيديولوجيتهم في الحياة. ومن خلال هذا الفصل سنحاول معرفة مفهوم التصور وكل ما يخص هذا المصطلح من محتوى وسيرورة بنيته واهم النظريات التي تطرقت له .

1- مفهوم التصور :

يعرفه دوركيم ايميل(1858-1917) Durkheim Emile التصورات الاجتماعية بأنها أحكام مسبقة وعادات مكتسبة، وهي نتاج عملية في النشاط العقلي لدى فرد أو مجموعة بحيث يعيد تكوين الواقع الذي يعيشه أو إعطائه معنى محدد. و بكلمة واحدة إنها كل ما يشكل سعادتنا الأخلاقية. **(جردير فيروز، 2010-2011، ص24)**

كما يعرف التصور لدى موسكوفيسي (1925-2014) Moscovici بأنه عبارة عن شكل من أشكال المعرفة الخاصة بالمجتمع وأنها نظام معرفي وتنظيم نفسي، كما يعتبر بمثابة جسر بين ما هو فردي وما هو اجتماعي والذي يدخل في بيئة ديناميكية المعرفة. **(احمد أوزى، 1988، ص70)**

2- بعض المفاهيم القريبة من التصور:

يصعب التحكم في مفهوم التصور لأنه متداخل مع بعض المفاهيم النفسية والاجتماعية القريبة منه أهمها :

2-1- الرأي Opinion :

انه تعبير الجماعة أو المجتمع أو الجمهور العام عن رأيه ومشاعره وأفكاره ومعتقداته واتجاهاته في وقت معين وبالنسبة لموضوع محدد **.(سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، 2002، ص163)**. لعل الرأي يختلف عن التصور لان هذا الأخير اشمل حيث يتأثر بالآراء والاعتقادات الشخصية

2-2- الاتجاه Attitude :

هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص فللاتجاهات تثير للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو محدد .**(سميح أبو مغلي وعبد الله الحافظ سلامة، 2002، ص59)**

2-3- الاعتقاد Croyance :

هو موقف معين من حادثة تعتبر واقعا، وهو ينطوي علي درجات من اليقين تمضي من الشك إلى الإقناع، فهو يشمل حقلا دلاليا واسعا يحدده الرأي والإيمان. **(سليماني ترجمة وجيد اسعد، 2001، ص259)**

2-4-الصورة Image :

هي انعكاس حقيقي للواقع أي تعكس الشيء كما هو موجود في الواقع، أما التصور فهو العكس من ذلك.والصورة هي مثال لشيء مدرك مسبقا وهي تحتفظ بالفكرة الموجودة والمجردة. **(سليماني وجيد اسعد، 2001، ص148)**

- ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن مفهوم التصور له علاقة ويتشابه مع مفاهيم عديدة ويتداخل فيها، وهي مفاهيم اجتماعية نفسية علي الرغم من الاختلاف البسيط إلا أنها مترابطة مع بعضها البعض.

3- مفهوم التصورات الاجتماعية :

تعريف أبريك Abric (1941-2014):

التصور الاجتماعي "عبارة عن منتوج أو سيرورة خاصة بنشاط عقلي، و الذي بواسطته يقوم فرد أو جماعة بتشكيل الواقع الذي يعيشون فيه و لكذا منحهم معنى نوعي "

(Jean Claude Abric, 1994, p12-14)

تعريف فلامن و روكت Flamant et Rouquette :

يعرفان التصور الاجتماعي في ثلاثة نقاط متدرجة : الأولى وصفية والثانية مفاهمية والثالثة إجرائية وتتمثل هذه النقاط في ما يلي :

- ✓ التصور الاجتماعي هو أسلو ب يشير الى مجموعة من القيم والأفكار والممارسات التي يتقاسمها أفراد مجموعة اجتماعية و جماعات مشتركة.

- ✓ التصور الاجتماعي" هو مجموعة من المعارف والاتجاهات والمعتقدات المتعلقة بموضوع معين، إذن هو مجموع المواقف لوضعيات معينة وأحكام معيارية "
- ✓ التصور الاجتماعي له خاصية تميزه كأنه مجموعة من العناصر المعرفية المرتبطة بواسطة علاقات، هذه العناصر وعلاقاتها تتواجد بثبات داخل مجموعة من المعايير المحددة والمعنية. **(احمد اورى، 1988، ص70)**

قاموس علم الاجتماع :

التصور الاجتماعي عبارة عن تنظيم لأفكار المجتمع أو الجماعة ما يهدف إلى ضبط مختلف الميادين أين يطبق فكرها نتحدث أيضا عن تصور الطبيعة، تصور الموت، الميلاد، المرض، العمل، الحيز المكاني للجسم. **(ذكر من قبل: جردير فيروز، 2010-2011، ص36)**

قاموس علم النفس :

التصور الاجتماعي في معناه العام هو كل محتوى شعوري معاش ككل مفهوم ، وموجه نحو ميدان يخص أشياء، حوادث أو وضعيات محددة. **(ذكر من قبل: جردير فيروز ، 2010-2011، ص36)**

تعريف أخر للتصورات الاجتماعية :

هي عبارة عن أنظمة اجتماعية معرفية والتي لها منطق ولغة خاصة بها، وخلفية نظرية موجهة لفهم الواقع وترتيبه والتواصل خلاله في الحياة اليومية، كما أنها تقوم بدور المرشد والموجه للفعل.**(وجيد اسعد 2004 ص56)**

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا استخلاص الجوانب الأساسية التي ترتكز عليها التصورات الاجتماعية :

- ✓ أنها أنظمة اجتماعية معرفية منتجة اجتماعيا و تكون مشتركة بين أفراد الجماعة.
- ✓ لها هدف وهو فهم و تنظيم المحيط و التحكم فيه و التواصل خلاله كذالك توجيه السلوكيات.
- ✓ تسمح برؤية الواقع المشترك لجماعة اجتماعية معينة من خلال إعادة بناءه.

كتعريف شامل للتصورات الاجتماعية :

التصور الاجتماعي هو بناء اجتماعي من خلال القيم و المعتقدات، ويتقاسمها أفراد جماعة معينة، وتدور حول مواضيع مختلفة وتؤدي إلى توحيد نظرتهم للأحداث كما تظهر أثناء التفاعلات الاجتماعية. كما ينظر إليها كمثل و عرض لخواطر وأفكار و صور و آراء و معارف موجودة و مصاغة اجتماعيا.

4- أنواع التصورات:

تشكل التصورات الاجتماعية و الجماعية أنظمة اجتماعية معرفية لما لها من أهمية و لهذا سنتطرق إلى أهم أنواع التصورات الاجتماعية :

4-1- التصورات الفردية :

التصورات الفردية حسب جاكلان Jaclent "هي عبارة عن موضوع يمكن استنباطه من وضعية معينة ذات معنى ومن هذا فهي قائمة على اختيارات فردية محايدة أي تخص ذالك الفرد و نمط حياته" **(عامر نورة، 2006-2005، ص27)**

4-2- التصورات الجماعية :

هذا المصطلح الذي اهتم به علماء الاجتماع وتدل علي تصورات موزعة عن طريق مجموعة اجتماعية لمصطلح ضمني مهم، وهو مفهوم مستعمل بشكل كبير في الانثربولوجيا، و يعطي الأسبقية للتصورات الاجتماعية علي بقية العلوم الإنسانية. **(عامر نورة، 2006-2005، ص27)**

4-3- التصورات الاجتماعية :

وهي مفهوم جديد يبرز في أعمال موسكوفيسي و الذي اهتم بهذه التصورات كتفاعل بين الأفراد و الجماعات، و هذا المصطلح يشير أكثر إلى التصورات . و هذه التصورات الاجتماعية تدخل ضمنها التصورات الفردية والجماعية. **(عامر نورة، 2006-2005، ص27)**

5- بنية و تركيبة التصورات الاجتماعية :

إن التصورات الاجتماعية لا تشكل مجموعة من العناصر المتعلقة بالموضوع المتصور فقط بل هي مجموعة العناصر التي تتفاعل و ترتبط فما بينها بطريقة متناسقة و متناغمة مما يسمح للتصورات بالوحدة و الاستقرار و تشكيل معاني مركزية مكونة بذالك نواة استدلالية لذا فان التصورات الاجتماعية من حيث التركيب تحتوي علي عنصرين مهمين وأساسيين هما :

- ✓ النواة المركزية
- ✓ العناصر المحيطية

5-1- النواة المركزية :

تسمي أيضا بالنواة الصلبة أو النواة المشكلة وهي تتكون من عناصر إذ تغيرت ، تتعير التصورات.

❖ مفهوم النواة المركزية :

تعتبر النواة المركزية من العناصر التي تعطي معني ودلالة للتصور و التي تكون مشجعة بالنظام القيمي للجماعة الاجتماعية و هي تلك العناصر المتعلقة بطبيعة الموضوع ال متصور وعلاقة الفرد أو الجماعة بموضوع التصور ونظام القيم و المعايير. **(عامر نورة 2005 ص47)**

دورها :

تحدث النواة المركزية ديمومة و استمرار التصور لأنها ثابتة و متناغمة كما يمكن أن نلامس من خلالها وحدة توافق الجماعة الاجتماعية و تقاربها و ينحصر دورها في :

- ✓ منح معني وقيمة لمختلف عناصر التصور.
- ✓ تحدد مختلف الروابط بين عناصر التصور.

5-2- العناصر المحيطية :

رغم أن هذه العناصر تبدو اقل أهمية من النواة المركزية إلا أن لها مكانة ودورا أساسيا في التصورات، إذ أنها تمثل بين النواة المركزية و الوضعية الممارسة المادية الواقعية التي تصاغ و تعمل فيها التصورات، و هذه العناصر تتأثر بمجموعة من الأشياء منها الأفراد و تجاربهم الخاصة و معاشهم لذالك نجد من خلال هده العناصر المحيطية ملامح اختلاف أفراد الجماعة و جوانب التنافر و التغير داخلها.

دورها :

تساهم في مساعدة الأفراد علي بناء التصورات الاجتماعية و جعلها أكثر خصوصية أو شخصانية و تكمن أدوارها فيما يلي :

- ✓ وجودها بين النواة المركزية و الوضعية الواقع ية يجعلها ترشدنا لما يجب فعله و ما ينبغي قوله
- ✓ تسمح بإدراج و إدماج عناصر جديدة في التصور، وهي بذلك تلعب دور حماية النواة المركزية من التغير و تبقي العناصر السطحية دائمة التغير و التطوير و التكيف مع معطيات المحيط .(**ليلى شكمبو، 2005، ص61)**

نستنتج أن ركيزة بنية التصورات الاجتماعية هي النواة المركزية التي لها دور أساسي في تشكيل التصورات بالإضافة إلى العناصر السطحية، و التي تقوم علي خصائص أو صفات ثانوية و لا يمكن الاستغناء عنهما فهما عنصران مكملان لبعضهما البعض.

6- خصائص التصورات الاجتماعية :

إن تعدد تعريف التصور الاجتماعي و اختلاف طرق و مناهج البحث فيه تجعل من أمر الإحاطة به صعبا، ولكن وجود معاني هامة و كلمات معينة مشتركة في جل التعريفات تقريبا لمفهوم هـ مثل الفرد، الموضوع، الصورة الإشارة، الإدراك . و حسب جودلي يوجد خمسة خصائص أساسية للتصورات الاجتماعية :

❖ لا يوجد تصور دون موضوع :

من أول شروط التصور هي المعلومات حول الموضوع، ولا يمكن إيجاد معلومات بدون موضوع و يمكن أن يكون هذا الموضوع عبارة عن شخص، شيء، نظرية.... الخ. كما يمكن أن يكون ذو طبيعة مادية أو معنوية، وهو من أهم الظواهر محل الدراسة في التصورات الاجتماعية .

خاصية صورية :

من خلال الصور التي تحتويها تساعدنا التصورات الاجتماعية على فهم العالم المجرد وتحويل الأشياء المحسوسة والخواطر و الأفكار و المفاهيم إلى أشياء قابلة ل لتبادل عن طريق التصور. ولكن لا يمكن اختصار هذا الجانب من التصورات في مجرد إعادة للواقع علي شكل صور لكن عن طريق استخدام الخيال الفردي و الجماعي في إعادة بناءه .

❖ خاصية رمزية دلالية :

يستعمل الفرد أثناء بناءه للتصورات مجموعة من الإشارات و الصور و الرموز التي تتناسب مع موضوع معين، الأمر الّذي يمكنه من التحكم فيه والتفاعل معه، ويسهل عليه الاتصال مع من حوله أو من خلاله إذ يشترك أفراد المجموعة في نسبة فهم المعني لذالك الموضوع.

❖ خاصية بنائية :

كما نعلم أن التصورات ليست مجرد استرجاع لصور حول الواقع بل هي عملية إعادة الصياغة لهذا الواقع و بناءه من خلال عمليات عقلية ، للرجوع إلى تاريخ الفرد و معاشه ومرجعيته القيمة و الثقافية و الاجتماعية، فكل واقع هو واقع متصور عن طريق امتلاك الأفراد و الجماعات له و إعادة صياغتهم له عقليا و إدماجهم له في نظام القيم المرتبطة بتاريخهم و محيطهم الاجتماعي الإيديولوجي.

❖ خاصية الإبداع :

إن عملية بناء التصورات لا تقتصر علي إعادة إنتاج الواقع بل هي عملية إعادة تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مغايرة، كأنها عملية بناء لواقع جديد متصور أكثر ملائمة لمحيط الفرد والجماعة و تسهيل التواصل فيما بينهم. **(شكمبو ليلي، 2004-2005، ص30-31)**

تتميز التصورات الاجتماعية بعدة خصائص وهو ما يجعل منها تصورات حقيقية و تكمن قوة التصورات الاجتماعية في خصائصها المتعددة.

7- سيرورة و آلية عمل التصورات الاجتماعية :

تتضمن عملية التصور نشاطا تحويليا للمعرفة من خلال سيرورتين رئيستين و آلية عمل هما التوضع و الترسيخ.

7-1- التوضيع :

و يهدف إلى الانتقال من العوامل النظرية المجردة إلى الصور الملموسة، فهو بالنسبة لموسكوفيسي عبارة عن الإزاحة التدريجية للمعاني الزائدة عن طريق تجسيدها و بتالي الانتقال إلى الملاحظة التي هي الاستنتاج .

إن عملية التوضيع تشمل حركتين تذهب الأولى من النظرية إلى الصورة أما الثانية فتذهب من الصورة إلى البناء الاجتماعي، و تسمح سيرورة التوضيع بدمج الظواهر و المعارف المعقدة وتقوم علي ثلاثة مراحل هي :

✓ المرحلة الاولى :

وتسمي مرحلة انتقاء المعلومة Sélection des informations التي تخص التحليل النفسي و تضم الانتقاء و الإزاحة عن الإطار الأصلي لعناصر قيم ية وفرز المعلومات حول الموضوع وفق معايير ثقافية و محكات معيارية، و يتم الحفاظ علي ما يوافق النظام القيمي للجماعة و يتفق معه و إدخالها في عالمهم الخاص و التحكم فيها .

✓ المرحلة الثانية :

المخطط الشكلي Schématique و تعتبر النواة الصلبة ل لتصور حيث تؤدي إلى تكاثف عناصر المعلومات من جهة، وعزل المفاهيم الأكثر تصارعا من جهة أخرى. فالعوامل المختلفة يمكن دمجها و بهيئة مستخرجة مصورة و مرتبة وهو ما يسمح بلمس حقيقة مجردة.

✓ المرحلة الثالثة :

فيها التطبيع و تسمي مرحلة النواة المركزية Processus de naturalisation و ترى أن عوامل النواة الشكلية تصبح عوامل للواقع بواسطة سيرورة التطبيع، و بهذا الانتقال نحصل علي اختيار للظواهر المعقدة و يستقبل الفرد ما يعتقد حول نفسه. **(بومدين سليمان، 2004، ص26)**

وفي الأخير يمكننا القول أن عملية التوضيع عبارة عن معلومات منتقاة و مستقلة تساهم في عملية بناء التصورات و الواقع الاجتماعي .

7-2- الترسيخ :

يسمح الترسيخ بتحويل ما هو غريب إلى شيء مألوف و الهدف منه هو دمج و تقديم نظام تفكير متواجد مسبقا، وهو يشير إلى النماذج المدمجة في التصورات الاجتماعية يمكن ملاحظة ثلاثة أشكال للترسيخ و هي :

✓ الشكل 1 :

ويعتمد علي تداخل المعتقدات أو القيم العامة مثل المعتقدات في عالم تسوده المساواة، والتي يمكنها تنظيم الصلات الرمزية مع الآخرين. كما أن تحديد هده المعتقدات أو القيم لا يعني بالضرورة أن الجميع يتقاسمها إنما لأنها تتدخل في عدد كبير من العلاقات و التقييمات الاجتماعية .

- ✓ **الشكل 2 :**
- ✓ يهتم بتركيب التصورات الاجتماعية وذلك من خلال الطريقة التي يتصور من خلالها الأفراد الصلات بين الوضعيات والفئات الاجتماعية.
- ✓ **الشكل 3 :**

يتم تحليله إذا ما وضع الباحث صلة بين التصورات الاجتماعية و الانتماءات أو الوضعيات الاجتماعية الخاصة التي يحتلها الفرد.

وتشكل التصورات نظام للمعاني بواسطة الترسيخ، فكل موضوع جديد يفسر في كل مرة وفق فلسفة الحركة الفكرية الإيديولوجية السائدة في تلك الفترة في ذلك المجتمع.

فالترسيخ يعتبر ميكانيزم لتقريب مابين العناصر المستحدثة والعناصر المعروفة مسبقا لتوضع بعدها نماذج لترتيب السلوكيات.

إذن تعتبر آلية عمل التصورات الاجتماعية قائمة علي أساسيين هما التوضيع والترسيخ، و من خلالهما يتم تكوين و بناء التصورات لدى الأفراد و الجماعات و هما آليتان مهمتان في عمل و تطور التصورات الاجتماعية.

8- وظائف التصورات الاجتماعية :

تتيح التصورات الاجتماعية الربط بين المنتوج المعرفي و اللغوي و التنظيم الدال للواقع، حيث يتعلق الأمر بالطريقة التي يصبح بها الواقع مفهوما وظيفي ا أو علميا، فالتصورات الاجتماعية إذن وسيلة لفهم و توجيه السلوكيات و يمكن الإشارة إلى أهم وظائف رئيسية لتصورات الاجتماعية :

❖ وظيفة المعرفة Fonction de savoir :

تتيح التصورات الاجتماعية للفاعلين الاجتماعين اكتساب المعارف و إدماجها بهدف استيعاب و تفسير الواقع، كما تلعب دورا مهم ا في عملية التواصل الاجتماعي من خلال تحديد الإطار المرجعي المشترك الذي يجري فيه التبادل الاجتماعي و كذا نقل ونشر المعرفة التي توضح الجهد الدائم الذي يقوم به الفرد من اجل الفهم والتواصل.

❖ وظيفة التوجيه Fonction d'orientation :

تعمل التصورات الاجتماعية كنظام أولي لفك تشفير الواقع، إذ تعمل كدليل يحدد الغايات من الوضعية ونمط العلاقات المناسبة و الشخص المواجه فتصور الفرد عن ذاته و جماعته وانتمائه للجماعات الأخرى هي التي تحدد سلوكياته فيما بعد من خلال تحديد ما هو شرعي و مسموح به و ما هو مقبول في وضعية اجتماعية معينة، لكن فعل التصور يمكن أن يذهب إلى ابعد من خلال الاستباقية و التوقعات التي تسقط على الواقع من خلال انتقاء المعلومات و كذالك التأويلات التي تهدف لإخضاع هذا الواقع المعاش. **(احمد جلول ومومن بكوش الجموعي، 20014، ص182)**

❖ وظيفة الهوية Fonction identitaire :

تسمح هذه الوظيفة بموضعة الأفراد و الجماعات في الحقل الاجتماعي من خلال إعداد الهوية الاجتماعية وشخصية متماشية مع أنظمة المعايير و القيم المحددة اجتماعيا و تاريخيا، فتصور الفرد لجماعة انتمائية متأثرة بتقييم مفرط لبعض خصائصها و انتجاتها التعبيرية و ذالك بهدف الحفاظ على صورة ايجابية لهذه الجماعة، و هكذا تلعب هوية الجماعة المتأثرة بتصوراتها دورا مهما في المراقبة الاجتماعية التي تفرضها على كل واحد من أعضائها وخاصة من خلال سيرورة التنشئة الاجتماعية. **(عامر نورة، 2005-2006، ص31)**

❖ وظيفة التبرير Fonction justificatrice :

يمكن للتصورات الاجتماعية أن تبرر المواقف والسلوكيات التي يتبناها الفاعلون الاجتماعيون تجاه شركائهم و أفراد الجماعة المنافسة .**(عامر نورة، 2005-2006، ص31)**

كما تسمح التصورات الاجتماعية بالتبرير البعدي للسلوك و المواقف التي يتبناها الأفراد فهي تلعب دورا في تحديد سلوكنا قبل القيام به. **(غانم ابتسام، 2008-2009، ص34)**

وفي الأخير نستنتج أن وظائف التصورات الاجتماعية لها أهمية بالغة لكونها تسمح لنا بتقوية التمايز الاجتماعي من خلال الوظائف السابق ذكرها .

9- نظريات التصور الاجتماعي :

يعتبر التصور الاجتماعي هو بناء لمعارف عادية مهيأة من خلال القيم والمعتقدات ويتم تقاسمها مع أفراد وجماعات ، وقد وجدت عدة نظريات للتصورات الاجتماعية. أهم ثلاثة نظريات هي :

9-1- النموذج السوسيولوجي :

يعتبر هذا النموذج أول مقاربة نظرية يقترحها موكوفيسكي للعمل على التصورات الاجتماعية، حيث يدرس هذا النموذج الكيفيات التي ينتج من خلالها الأفراد تصوراتهم حول مواضيع الحياة المختلفة، ويرى موسكوفيسكي أن ظهور وضعية اجتماعية جديدة وما تفرضه هذه الأخيرة قلة المعلومات بشأنها أو عجز المعارف المكتسبة سابقا عن تأويلها يؤدي إلى بروزها كموضوع إشكالي وجديد يستحيل معرفته بشكل كامل نظريا لتشتت المعلومات التي تتعلق به.

فهذه الوضعية تولد نقاشات و جدالات وتفاعلات تزيد من الشعور بضرورة فهم الموضوع، وهكذا يتم تنشيط التواصل الجماعي والتطرق لكل المعلومات والمعتقدات والفرضيات الممكنة ما يؤدي إلى الخروج بموقف الأغلبية لدى الجماعة، وتساعده على طبيعة معالجة الأفراد الانتقائية للمعلومات، إذ يتمركزون حول مظهر خاص يتناسب وتوقعاتهم وتوجهاتهم الجماعية. وتكون وفق ثلاثة شروط هي :

- ✓ تشتت المعلومة.
- ✓ التركيز في بؤرة.
- ✓ الحاجة للاستدلال **(احمد اوزي، 2014)**

9-2- نظرية النواة المركزية :

تتخذ نظرية النواة المركزية نسجا وصفيا فهي تهتم بسيرورة التواصل، وتلعب دورا في الكشف عن منتوج هذه السيرورة كما تؤكد هذه النظرية أن التوافق الضروري للتصور الاجتماعي موجود على مستوى الآراء الشخصية للأفراد.

وينظر أبريك Abric صاحب هذه المقاربة النظرية إلى التصورات الاجتماعية على أنها مجموعة سوسيومعرفية منظمة بطريقة خاصة، وتتحرك حسب قواعد عمل خاصة بها ففهم المكانزمات التي تتدخل من خلالها التصورات في الممارسات الاجتماعية يتطلب ضرورة معرفية للتنظيم الداخلي للتصور، ولهذا اهتم مختلف الباحثين الذين يعملون معه في هذا المجال بالمعتقدات المتقاسمة والمتوافق عليها من قبل أعضاء الجماعة حيث ينظر إليها كنسق مدرج من المعتقدات. يضم عناصر محيطة منظمة حول نواة مركزية تتولى تنظيم بقية مكونات النسق.

لكن تقدم الأبحاث كشف إمكانية وجود تدرج أخر داخل النواة المركزية، حيث يشير الباحثون في هذا المجال والحقل إلى وجود عناصر مركزية رئيسة تتضمن إعطاء دلالة للموضوع في حين تخصص وتدفق هذه الدلالة مجموعة من العناصر المركزية الذاتية. **(عامر نورة، 2005، ص55)**

9-3- النموذج السوسيو ديناميكي :

يعود هذا النموذج إلى دواز Doise الذي اهتم بالمعتقدات الخاصة وتكوين الأفراد للمواضيع المختلفة للحياة الاجتماعية. فالتصورات الاجتماعية لا يمكن تبصرها إلا من خلال ديناميكية اجتماعية تضع الفاعلين في حالة تفاعل، وتدور هذه الديناميكية حول مس ألة مهمة تثير مواقف مختلفة لدى الأفراد بحسب الانتماءات الاجتماعية لكل واحد، وذلك بالرغم من اشتراكهم في نفس المبادئ المنظمة للمواقف وهكذا تكسب هذه النظرية وظيفة مزدوجة فهي تعتبرها من جهة كمبادئ مولدة للمواقف، ولكنها من جهة أخرى مبادئ منظمة للمفروقات الفردية. وبالتالي فليست وجهات النظر هي المتقاسمة ولكن المسائل التي يتم إنتاجها هي المتبادلة.

وهذه المقاربة النظرية تعطي مكانة مهمة للعلاقات مابين الأفراد، وذلك بمحاولة توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها الانتماءات الاجتماعية المختلفة أن تخدم الأهمية الموكلة للمبادئ المختلفة، إذ تعلق الأمر بدراسة ترسيخ التصورات في الواقع الجماعي.

وتبحث هذه النظرية في المبادئ المنظمة عن الخصوصية في حركة النقاط المرجعية المختلفة المشتركة للأشخاص الذين يتقاسمون تصورا معين، ويتحول إلى رهانات تكون مصدر للاختلافات الفردية وكل ما يحدث من تدخلات اجتماعية للأشخاص، فالتوافق المميز للتصورات الاجتماعية موجود حسب هذه المقاربة وهذه الرهانات. **(محمد داوود، 2003)**

فسرت كل نظرية التصورات الاجتماعية بطريقة خاصة، ومن وجهة نظرتك المقاربة النظرية ولكن من خلال المقاربات السابق ذكرها نجد أن التصورات الاجتماعية متشعبة ومتفرعة في كل العلوم وفي كل المجالات وأنها فسرت حسب المجال الذي وجدت فيه .

خلاصة فصل التصورات الاجتماعية :

من خلال ما سبق يمكن القول أن التصور الاجتماعي على الرغم من تعدد زواياه ووجهات النظر التي تناولته فهو عملية دينامية ذات طابع بنائي للمواضيع التي نعيشها في الواقع من جوانبها النفسية والاجتماعية، وهذا بفضل ما يحمله من خصائص على مستوى بني تقوما يتميز به من دقة في مضمونه وبنائه وهو وسيلة هامة للكشف عن مختلف التفاعلات المكونة للنسج الاجتماعي، حيث تحدد لنا التصورات الاجتماعية أشكال الفكر العلمي الموجه نحو الاتصال وفهم المحيط والتحكم به .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-التذكير بالفرضيات

2- الدراسة الاستطلاعية

3- منهج الدراسة

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6 - أدوات الدراسة

7- المعالجة الإحصائية للمعلومات

تمهيد :

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من المراحل الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية، حيث تكمن قيمة أي بحث علمي في التحكم السليم بالطرق و الأساليب المنهجية و توظيف الأدوات و التقنيات التي تتماشى والطبيعة الدراسية و على ضوء هذا تم الاعتماد على استخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي. وفيما يلي الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسية.

1- التذكير بالفرضيات :

- ✓ يختلف تصور الأساتذة لطبيعة السلوكيات العنيفة في المدرسة عنه عند التلاميذ .
- ✓ يختلف تصور الأساتذة لأسباب العنف في المدرسة عنه عند التلاميذ.
- ✓ يختلف تصور الأساتذة لآثار العنف المدرسي عنه عند التلاميذ.

2- الدراسة الاستطلاعية :

وتمثلت في الإجراءات التي سبقت الدراسة الأساسية، بحيث قمنا بإجراء مجموعة من المقابلات حيث قمنا بدراسة استطلاعية في ثانوية من ثانويات الميلية وهي متقن زيت محمد الصالح خلال الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2018 امتدت من 21-02/26/ 2018و تضمنت 4اسئلة رئيسة. و كانت كتالي :

1- حسب رأيك ما هو العنف المدرسي ؟

2- ما هي أهم أشكال العنف المدرسي ؟

3- ما هي الأسباب المؤدية للعنف المدرسي ؟

4- ما النتائج المترتبة عن العنف المدرسي ؟

عينة الدّراسة الاستطلاعية :

حيث شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 10 أساتذة و 10 تلاميذ وكانت العينة من مختلف الجنسين .

والنتائج المتحصل عليها كما هي موضحة في الجداول التالية :

العبارات	التكرار	النسبة المئوية(%)
العنف المدرسي هو إظهار العداوة والنية بالإيذاء داخل المؤسسة .	3	30
هو عبارة عن مشاكل ومناوشات و تشابك.	2	20
هو اعتداء التلاميذ على الأساتذة أو اعتداء التلاميذ على التلاميذ أنفسهم.	2	20
هو عداوة اتجاه الآخر في الوسط التربوي.	3	30

- جدول (1) يوضح مفهوم العنف حسب الأساتذة.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية(%)
هو اعتداء التلاميذ على الأساتذة .	4	40
هو سلوكيات سلبية يقوم بها التلاميذ على التلاميذ .	2	20
هو محاولة التلاميذ فرض أنفسهم داخل المؤسسة.	4	40

- ---
--

جدول(2)يوضح مفهوم العنف حسب التلاميذ.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية (%)
عنف لفظي.	5	50
عنف جسدي.	1	10
عنف مادي.	3	30
تحرش جنسي.	1	10

- جدول(3) يوضح أهم أشكال العنف المدرسي حسب الأساتذة.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية (%)
عنف جسدي.	2	20
عنف لفظي.	6	60
عنف مادي.	1	10
تحرش جسدي.	1	10

- جدول(4)يوضح أهم أشكال العنف حسب التلاميذ.

العبارات	التكرار	النسبة لمئوية(%)
عدم تلقي تكوين عند الأساتذة.	2	20
الخلفية الاجتماعية للأساتذة.	3	30
كثرة الحصص والضغط في المناهج.	4	40
أسلوب التسلط من طرف الأساتذة.	1	10

- جدول(5)يوضح أسباب العنف حسب الأساتذة.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية(%)
فوضى التلاميذ.	2	20
ضغط من المناهج وكثرة الحصص.	4	40
عنف الأساتذة في التعامل.	4	40

- جدول(6)يوضح أسباب العنف حسب التلاميذ.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية (%)
تدني مستوى التحصيل الدراسي.	3	30
العزلة لدى التلاميذ.	2	20
التسرب المدرسي.	2	20

التمرد.	3	30

- جدول(7) : نتائج العنف حسب الأساتذة.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية(%)
تدني مستوى التحصيل الدراسي.	5	50
مقاطعة الدراسة.	2	20
الانحراف.	3	30

- جدول(8) : نتائج العنف حسب التلاميذ.

خلاصة الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى بعض المفاهيم الخاصة بالعنف المدرسي عند الأساتذة و التلاميذ. وكانت الإجابات متقاربة حول العنف انه اعتداء والقيام بسلوكيات سلبية كما أن أشكال العنف عند كل من الأساتذة والتلاميذ متشابهة، وتمثلت في العنف اللفظي، الجسدي،

الهادي بالإضافة إلى التحرش الجنسي. أما بالنسبة لأسباب العنف المدرسي فتختلف عند الأساتذة فهم يرون أن التلميذ و المناهج و الإدارة هم ابرز أسباب العنف المدرسي، أما التلاميذ فلتفقوا معهم حول كثرة المناهج و الفوضى التي يسببها التلاميذ، وفي السؤال الأخير كانت النتائج المترتبة حول العنف المدرسي مشتركة عند كل من التلاميذ والأساتذة و تمثلت أهمها في التسرب المدرسي ، العزلة عند التلاميذ بلاضافة إلى تدني المستوى التحصيلي.

ومن خلال هذه النتائج تمكنا من بناء الاستبيان.

3- منهج الدراسة :

تم السعي من خلال هذه الدراسةإلى الكشف عن تصورات الأساتذة و التلاميذ لمفهوم العنف المدرسي، أشكاله، أسبابه والنتائج المترتبة عنه في مرحلة التعليم الثانوي. لذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على وصف الظواهر و تحليلها، و هذا لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة. وقد أشار كمال المغربي " أن المنهج الوصفي يهتم في تصور ما هو كائن أي الوضع الراهن و الحادث، فهو يصف خصائصها ومركباتها و يصف العوامل التي تؤثر عليها و الظروف التي تحيط بها و يحدد العلاقات بين المتغيرات

التي تؤثر على تلك الظاهرة. و انطلاقا من هذا التصور الشامل يمكن التنبؤ و الاستنتاج بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليها " (كمال محمد المغربي، 2011، ص95-96)

4- مجتمع الدراسة :

تضم ولاية جيجل علي 34 ثانوية و الموزعة على مختلف بلدياتها، وقد تمت الدراسة على مستوي بلدية الميلية والتي تضم 4 ثانويات. وشملت هذه الثانويات على أساتذة وتلاميذ مرحلة التعليم الثانوية، و البالغ عددهم 281استاذ و 2804 تلميذ. و الجدول التالي يوضح توزيعهم :

اسم الثانوية	عدد التلاميذ	عدد الأساتذة
ثانوية هواري بومدين	747	56
ثانوية محمد الصديق بن يحي	1071	66
ثانوية محروق مسعود	229	31
متقنة زيت محمد الصالح	757	65

- جدول (9)يوضح توزيع الأساتذة والتلاميذ على ثانويات الميلية .

5 - عينة الدراسة :

هي جزء من المجتمع ومتمثلة لخصائصه وعليه يمكن دراسة الكل عن طريق الجزء، كلما كان المجتمع دقيقا كان من السهل تحديد اختيار العينة، فهي مجموعة جزئية من المجتمع له خاصية أو خصائص مشتركة. حيث تقارب صفات وخصائص المجتمع الكلي للدراسة (مراد مرداسي وآخرون، 2008) حيث قمنا باختيار 20 أستاذ من كل ثانوية و40 تلميذ من كل ثانوية وكانت العينة الكلية مكونة من 80 أستاذ و160 تلميذ.

موصفات العينة

جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	الأساتذة				التلاميذ			
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	29	%36.3	51	%63.8	52	%32.7	107	%67.3

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10)أن أغلبية أفراد العينة من الأساتذة هم الإناث والمقدر عددهم ب 51 أستاذة بنسبة 63.8%أما الذكور فبنسبة 36.3%من إجمالي عينة الأساتذة. كذلك أغلبية أفراد العينة من التلاميذ من الإناث بنسبة 67.3% أما الذكور فبنسبة 32.7%.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	80	٪33.5
تلميذ	159	٪66.5
المجموع	239	٪100

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول رقم (11)أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من التلاميذ حيث بلغ عددهم 159 تلميذا وتلميذة بنسبة 66.5% أما الأساتذة فقد قدر عددهم ب80 أستاذا وأستاذة بنسبة 33.5%.

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	أساتذة						تلاميذ			
	ليسانس		ماجستير		ماستر		سنة أولى		سنة ثانية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	39	%48.8	12	%15	29	%36.3	79	%49.7	80	%50.3

يوضح الجدول رقم (12) أن أغلبية أساتذة عينة الدراسة مستواهم التعليمي ليسانس حيث قدر عددهم ب39 أستاذ أو أستاذة بنسبة 48.8% بينما قدر عدد الأساتذة الذين مستواهم ماستر ب29 أستاذا وأستاذة، في حين قدر عدد الأساتذة الذين مستواهم ماجستير 12 أستاذا وأستاذة بنسبة 15% من إجمالي أساتذة عينة الدراسة. أما أغلبية تلاميذ أفراد العينة فكانوا من السنة الثانية حيث قدر عددهم ب 80 تلميذا وتلميذة بنسبة 50.3%في حين تلاميذ السنة الأولى فقد قدر عددهم ب79 تلميذا وتلميذة بنسبة 49.7%من إجمالي تلاميذ عينة الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا على عينة من الأساتذة وكانت قصدية وتعرف على أنها "عينة يتم فيها انتقاء أفرادها بما يخدم أهداف الدراسة و بناء معرفة دون قيود أو شروط و هده العينة لا تعتبر ممثلة لكافة وجهات النظر و لكنها تعتبر مصدر ثري للمعلومات " **(صالح مصطفي فوال دون سنة ص 145)** .

أما عينة التلاميذ فكانت عينة حصصية وهي عينة طبقية غير احتمالية يتم من خلالها الحصول علي عينة تمثل الحصص أو الفئات المختلفة في مجتمع البحث **(احمد بن مرسلي، 2005، ص83)** .

وعينة التلاميذ كانت من كلا الجنسين ذكور وإناث بين المستوى التعليمي الأولى ثانوي، الثانية ثانوي ومن التخصصين أدبي وعلمي، من الثانويات الأربعة وكانت أيضا لكلا الجنسين الذكور والإناث وقد اختلفت التخصصات والشهادات الحاملين لها.

6-أدوات الدراسة :

يتم جمع المادة العلمية الميدانية عن طريق أدوات جمع البيانات و اختيار الأداة المناسبة و لأجل تحقيق الأهداف المسطرة لدراسة اعتمدنا علي الاستمارة .وحسب صالح مصطفي فوال هي الوسيلة التي تساعد الباحث علي جمع الحقائق و المعلومات من المبحوثين (صالح مصطفي فوال دون سنة 239) .

ولقد تم الاعتماد في بناء الاستمارة علي ما يلي :

- ✓ الاستناد إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية .
- ✓ العودة إلى الإطار النظري الذي تضمنته الدراسة .
- ✓ الرجوع إلى آراء المحكمين الذين ابدوا بعض الملاحظات.

7- المعالجة الإحصائية للمعلومات :

بعد جمع البيانات عن طريق توزيع استمارة البحث علي عينة الدراسة و الإجابة عليها ثم تفريغ إجاباتهم و معالجتها إحصائيا حتى لا تبقي مبهمة و يستطيع القارئ الاطلاع عليها و فهمها و في المعالجة الإحصائية للمعطيات المتحصل عليها تم الاعتماد على :

- ✓ تفريغ البيانات بالاعتماد علي برنامج SPSS.
- ✓ الاعتماد علي الجداول التكرارية و النسب المئوية.
- ✓ حساب كا2 للاستقلالية.

الفصل الخامس :

عرض وتفسير النتائج

1- عرض نتائج الانتقاءات البسيطة

2- عرض نتائج التقاطع بين المتغيرات

3- تحليل وتفسير النتائج العامة

عرض وتحليل النتائج :

1- عرض نتائج الانتقاءات البسيطة:

جدول رقم (13): يتمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك توجد سلوكيات عنيفة في مؤسستك :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	19	%23.8	57	%71.3	4	%5.0
استجابات التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	32	%20.1	122	%76.7	5	%3.1

يتضح من الجدول رقم (13) أن أغلبية الأساتذة يرون أنه أحيانا تحدث سلوكيات عنيفة في مؤسستهم حيث قدر عددهم بـ 57 أستاذا بنسبة 71.3%من مجموع أساتذة أفراد العينة يليهم، ويرى 19 منهم ما تعادل نسبتهم 23.8% أن السلوكيات العنيفة موجودة دائما في مؤسستهم، في حين نفى 4 أساتذة ويمثلون نسبة 5.0% وجود هذه السلوكيات في مؤسستهم، بالمقابل يقر كذلك أغلب التلاميذ المقدر عددهم بـ 122 تلميذا بنسبة 76.7%من مجموع تلاميذ أفراد العينة أن السلوكيات العنيفة تحدث أحيانا في مؤسستهم، ويرى 32 تلميذا بنسبة 20.1% أن السلوكيات العنيفة موجودة دائما في المؤسسة، بينما ينفي 5 تلاميذ بنسبة 3.1% وجود هذه السلوكيات في مؤسستهم.

جدول رقم (14): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك من مظاهر العنف الأكثر انتشارا في مؤسستك هو :

	الاستجابات							
استجابات الأساتذة	العنف اللفظي		العنف الجسدي		العنف المادي		العنف الجنسي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	66	%82.5	9	%11.3	5	%6.3	0	%0.0
استجابات التلاميذ	العنف اللفظي		العنف الجسدي		العنف المادي		العنف الجنسي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	145	%91.2	8	%5.0	6	%3.8	0	%0.0

يتضح من الجدول أن أغلبية الأساتذة والمقدر عددهم بـ 66 أستاذا بنسبة 82.5% من مجموع أساتذة أفراد العينة يرون أن العنف اللفظي هو أكثر مظاهر العنف انتشارا في مؤسستهم، يليهم 9 أساتذة بنسبة 11.3% يرون أن العنف اللفظي هو الأكثر انتشارا،بينما يرى 5 أساتذة فقط بنسبة 6.3% أن العنف المادي هو الأكثر انتشارا في مؤسستهم، في حين تنعدم استجاباتهم حول العنف الجنسي، وكذلك بالنسبة للتلاميذ فإن أغلبهم والمقدر عددهم بـ145 تلميذا بنسبة 91.2% من مجموع تلاميذ أفراد العينة يرون أن العنف اللفظي هو أكثر مظاهر العنف انتشارا، في حين يرى 8 بنسبة 5.0% أن العنف الجسدي هو الأكثر انتشارا، بينما العنف المادي ف 6 تلاميذ فقط بنسبة 3.8% أقروا بأنه العنف الأكثر انتشارا في مؤسستهم، في تنعدم كذلك استجاباتهم حول العنف الجنسي.

جدول رقم (15): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تظن أن المصدر الرئيسي للعنف هو:

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	الأستاذ		التلميذ		الإدارة المدرسية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	4	%5.0	73	%91.3	3	%3.8
استجابات التلاميذ	الأستاذ		التلميذ		الإدارة المدرسية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	47	%29.6	76	%47.8	36	%22.6

يتضح من الجدول رقم (15) أن أغلب الأساتذة والمقدر عددهم بـ73 أستاذا بنسبة 91.3% من مجموع أساتذة أفراد العينة أقروا بأن التلميذ هو المصدر الرئيسي للعنف، في حين يرى 4 أساتذة بنسبة 5.0% أنه الأستاذ، بينما يرى أقلية الأساتذة المقدر عددهم بـ 3 أساتذة بنسبة 3.8%أن الإدارة المدرسية هي المصدر الرئيسي للعنف، وكذلك بالنسبة للتلاميذ فيرى أغلبهم بنسبة 47.8%من مجموع تلاميذ أفراد العينة أن التلميذ هو المصدر الرئيسي للعنف، يليهم 47 تلميذا بنسبة 29.6%من يروا أن الأستاذ هو المصدر الرئيسي للعنف، بينما الإدارة المدرسية فيرى 36 تلميذا بنسبة 22.6%أنها هي المصدر الرئيسي للعنف.

جدول رقم (16): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تعتقد أن هناك استعمالات للألفاظ البذيئة في مؤسستك :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	30	%37.5	43	%53.8	7	%8.8
استجابات التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	79	%49.7	76	%47.8	4	%2.5

يتضح من الجدول رقم (16) أن أغلب الأساتذة والمقدر عددهم بـ 43 أستاذا بنسبة 53.8%أجابوا بأن الألفاظ البذيئة موجودة أحيانا في مؤسستهم، يليهم 30 أستاذا بنسبة 37.5% اجابوا بأن استعمالات الألفاظ البذيئة موجودة دائما في مؤسستهم،في حين أن أقلية الأساتذة والمقدر عددهم بـ 7 أساتذة بنسبة 8.8% ينفون وجود هذه الألفاظ، بالمقابل يقر أغلب التلاميذ والمقدر عددهم بـ79 تلميذا بنسبة 49.7% من مجموع تلاميذ أفراد العينة بدوام وجود استعمالات للألفاظ البذيئة في المؤسسة، يليهم 76 تلميذا بنسبة 47.8% أجابوا بأنه أحيانا هناك استعمالات للألفاظ البذيئة، في حين ينفي 4 تلاميذ بنسبة 2.5%وجود استعمالات لهذه الألفاظ.

جدول رقم (17): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك المناوشات والمشاحنات داخل المؤسسة تكون :

الاستجابة						
استجابات الأساتذة	بين التلاميذ أنفسهم		بين الأساتذة والتلاميذ		بين عمال الإدارة والتلاميذ	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	47	%58.8	26	%32.5	7	%8.8
استجابات التلاميذ	بين التلاميذ أنفسهم		بين الأساتذة والتلاميذ		بين عمال الإدارة والتلاميذ	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	42	%26.4	102	%64.2	15	%9.4

يتضح من الجدول رقم (17) أن أغلبية الأساتذة والمقدر عددهم بـ 47 أستاذا بنسبة 58.8%يرون بأن المناوشات والمشاحنات داخل المؤسسة تحدث بين التلاميذ أنفسهم، يليهم 26 أستاذا بنسبة 32.5%أجابوا بأن هذه المناوشات تحدث بين الأساتذة والتلاميذ، في حين يرى أقلية الأساتذة بنسبة 8.8%بأنها تحدث بين عمال الإدارة التلاميذ، بالمقابل يرى أغلبية التلاميذ والمقدر عددهم بـ 102 تلميذا بنسبة 64.2%من مجموع أفراد العينة أن هذه المناوشات والمشاحنات تحدث بين الأساتذة والتلاميذ، يليهم 42 تلميذا فقط بنسبة 26.4%يقر بأنها تحدث بين التلاميذ أنفسهم، في حين أجاب 15 تلميذا فقط بنسبة 9.4%بأنها تحدث بين عمال الإدارة والتلاميذ.

جدول رقم (18): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تعتقد أنه يوجد اعتداءات جسدية داخل مؤسستك :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	5	%6.3	50	%62.5	25	%31.3
استجابات التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	9	%5.7	64	%40.3	86	%54.1

يتضح من الجدول رقم (18) أن 50 أستاذا بنسبة 62.5% من مجموع أساتذة أفراد العينة أجابوا بأن الاعتداءات الجسدية موجودة أحيانا داخل مؤسستهم، في حين أكد 5 أساتذة بنسبة 6.3% بدوام وجود هذه الاعتداءات، في حين نفى 25 أستاذا بنسبة 31.3% وجود هذه الاعتداءات داخل المؤسسة، بالمقابل نفى أغلبية التلاميذ والمقدر عددهم بـ 86 تلميذا بنسبة 54.1% وجود اعتداءات جسدية داخل مؤسستهم، بينما أجاب 64 تلميذا بنسبة 40.3% من مجموع تلاميذ أفراد العينة بأن الاعتداءات الجسدية موجودة أحيانا داخل مؤسستهم، في حين أكد 9 تلاميذ فقط بنسبة 5.7% بدوام وجود هذه الاعتداءات داخل المؤسسة.

جدول رقم (19): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تعتقد بأنه كثيرا ما يتم اللجوء إلى التهديد داخل مؤسستك عن طريق :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	الضرب		السب		القتل	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	15	%18.8	65	%81.3	0	%0.0
استجابات التلاميذ	الضرب		السب		القتل	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	39	%24.5	117	%73.6	3	1.9

يتضح من الجدول رقم (19) أن65 أستاذا بنسبة 81.3% من مجموع أساتذة أفراد عينة الدراسة رأوا بأن اللجوء إل التهديد داخل المؤسسة يتم عن طريق السب، بينما يرى 15 منهم بنسبة 18.8%بأن ذلك التهديد يتم عن طرق الضرب، بينما نفى الأساتذة اللجوء إلى التهديد عن طريق القتل، بالمقابل كذلك يرى أغلبية التلاميذ والمقدر عددهم بـ117 تلميذا بنسبة 73.6%بأن اللجوء إلى التهديد كثيرا ما يتم عن طريق السب، يليهم 39 تلميذا بنسبة 24.5% يرن اللجوء إلى التهديد يتم عن طريق الضرب، في حين يرى 3 تلاميذ فقط بنسبة 1.9% أن القتل هي الطريقة التي يلجؤون إلى التهديد بها.

جدول رقم (20): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تظن أن الممتلكات في مؤسستك كثيرا ما تتعرض للتخريب :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

		المئوية		المئوية		المئوية
	33	%41.3	42	%52.5	5	%6.3
استجابات التلاميذ	**دائما**		**أحيانا**		**أبدا**	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	60	%37.7	86	%54.1	13	%8.2

يتضح من الجدول رقم (20) أن 42 أستاذا بنسبة 52.5%من مجموع أساتذة أفراد العينة يرون بأنه أحيانا ما تتعرض الممتلكات في المؤسسة للتخريب، يليهم 33 أستاذا بنسبة 41.3% يؤكدون بدوام تعرض ممتلكات المؤسسة للتخريب، في حين ينفي 5 أساتذة فقط بنسبة 6.3% تعرض ممتلكات مؤسستهم للتخريب، في المقابل يرى أغلبية التلاميذ والمقدر عددهم بـ 86 تلميذا بنسبة 54.1% أنه أحيانا ما تتعرض ممتلكات المؤسسة للتخريب، بينما يؤكد 60 تلميذا بنسبة 37.7% بدوام تعرض ممتلكات مؤسستهم للتخريب، في حين نفى 13 تلميذا فقط بنسبة 8.2%تعرض الممتلكات في مؤسستهم تخريب.

جدول رقم (21): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : ترى أن الشعور بالملل أثناء الحصص الدراسية يؤدي بالتلاميذ إلى :

	الاستجابات							
استجابات الأساتذة	**الكتابة على الطاولات والجدران**		**تخريب الأثاث داخل الصف**		**السخرية من الزملاء**		**استفزاز الأساتذة**	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

	20	%25.0	6	%7.5	18	%22.5	36	%45.0
استجابات التلاميذ	الكتابة على الطاولات والجدران		تخريب الأثاث داخل الصف		السخرية من الزملاء		استفزاز الأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	82	%51.6	17	%10.7	37	%23.3	23	%14.5

يتضح من الجدول رقم (21) أن 36 أستاذا بنسبة 45.0% من مجموع أساتذة أفراد العينة يروا بأن الشعور بالملل أثناء الحصص الدراسية يؤدي بالتلاميذ إلى استفزاز الأساتذة، يليهم 20 أستاذا نسبة 25.0% أجابوا بأن هذا الشعور بالملل يؤدي بالتلاميذ إلى الكتابة على الطاولات والجدران، بينما 18 منهم بنسبة 22.5% أجابوا بأنه يؤدي بالتلاميذ إلى السخرية من الزملاء، في حين 6 أساتذة فقط بنسبة 7.5% أجابوا بأنه يؤدي بهم إلى تخريب الأثاث داخل الصف، في المقابل يرى 82 تلميذا بنسبة 51.6% أجابوا بأن الشعور بالملل أثناء الحصص الدراسية يؤدي بالتلاميذ إلى الكتابة على الطاولات والجدران، ويرى 37 منهم بنسبة 23.3% بأن هذا الشعور يؤدي بالتلاميذ إلى السخرية من الزملاء، بينما يرى 23 تلميذا بنسبة 14.5% بأن هذا الشعور يؤدي بالتلاميذ إلى استفزاز الأساتذة، في حين 17 تلميذا فقط يروا بأن هذا الشعور بالملل يؤدي بالتلاميذ إلى تخريب الأثاث داخل الصف.

جدول رقم (22): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تعتقد أن السلوكيات السلبية الغالبة عند التلاميذ هي :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	أفعال استفزازية		أفعال انتقامية		تعبيرا عن غضبهم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

	43	%53.8	8	%10.0	29	%36.3
استجابات التلاميذ.	**أفعال استفزازية**		**أفعال انتقامية**		**تعبيرا عن غضبهم**	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	44	%27.7	20	%12.6	95	%59.7

يتضح من الجدول رقم (22) أن 43 أستاذا بنسبة 53.8% من مجموع أساتذة أفراد العينة أجابوا بأن الأفعال الاستفزازية هي السلوكيات السلبية الغالبة عند التلاميذ، بينما يرى 29 أستاذا بنسبة 36.3%أن السلوكيات الغالبة عند التلاميذ هي تعبيرا عن غضبهم، في حين 8 أساتذة فقط بنسبة 10.0% أجابوا بأن السلوكيات الغالبة هي أفعال استفزازية. في المقابل أجاب 95 تلميذا بنسبة 59.7% بأن السلوكيات السلبية عند التلاميذ هي تعبيرا عن غضبهم، بينما أجاب 44 تلميذا بنسبة 27.7% بأن هذه السلوكيات هي أفعال استفزازية، في حين أجاب 20 تلميذا بنسبة 12.6% بأن الأفعال الانتقامية هي السلوكيات السلبية الغالبة عند التلاميذ.

جدول رقم (23): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تعتقد أن هناك تحرش جنسي داخل:

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	**دائما**		**أحيانا**		**أبدا**	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	1	%1.3	39	%48.8	40	%50.0
تحا س	**دائما**		**أحيانا**		**أبدا**	

	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	11	%6.9	60	%37.7	88	%55.3

يتضح من الجدول رقم (23) أن أغلبية الأساتذة المقدر عددهم بـ 40 أستاذا بنسبة 50.0%من مجموع أساتذة أفراد العينة ينفون وجود تحرش جنسي داخل مؤسستهم، بينما يرى 39 أستاذا بنسبة 48.8%يرون أنه أحيانا يوجد تحرش جنسي داخل المؤسسة، في حين برى أستاذا واحدا فقط أن هذا التحرش يوجد دائما داخل المؤسسة، في المقابل ينفي كذلك أغبية التلاميذ المقدر عددهم بـ 88 تلميذا بنسبة 55.3% وجود التحرش الجنسي داخل المؤسسة، بينما يرى 60 تلميذا بنسبة 37.7%أن التحرش الجنسي يوجد أحيانا داخل المؤسسة، في حين أكد 11 تلميذا بنسبة 6.9% بوجود تحرش جنسي داخل مؤسستهم.

جدول رقم (24): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : أعتقد بوجود السلاح الأبيض لتهديد :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	2	%2.5	32	%40.0	46	%57.5
استجابات التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	11	%6.9	48	%30.2	100	%62.9

يتضح من الجدول رقم (24) أن أغلبية الأساتذة المقدر عددهم بـ 46 أستاذا بنسبة 57.5% من مجموع أساتذة أفراد العينة ينفون وجود السلاح الأبيض داخل مؤسستهم، بينما يرى 32 أستاذا بنسبة 40.0% يرون أنه أحيانا يوجد السلاح الأبيض داخل المؤسسة، في حين يرى أستاذ ينفقط بنسبة 2.5% أن هذا السلاح يوجد دائما داخل المؤسسة، في المقابل ينفي كذلك أغبية التلاميذ المقدر عددهم بـ 100 تلميذا بنسبة 62.9%وجود السلاح الأبيض داخل المؤسسة، بينما يرى 48 تلميذا بنسبة 30.2%أن السلاح الأبيض يوجد أحيانا داخل المؤسسة، في حين أكد 11 تلميذا بنسبة 6.9% بوجود السلاح الأبيض داخل مؤسستهم.

جدول رقم (25): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : ترى أن لجوء التلميذ إلى أساليب العنف في :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	كردة فعل		دفاعا عن النفس		نتيجة للضغوطات التي يتعرضون لها	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	31	%38.8	4	%5.0	45	%56.3
استجابات التلاميذ	كردة فعل		دفاعا عن النفس		نتيجة للضغوطات التي يتعرضون لها	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	31	%19.5	43	%27.0	85	%53.5

يتضح من الجدول رقم (25) أن 45 أستاذا بنسبة 56.3% من مجموع أساتذة أفراد العينة أجابوا بأن لجوء التلميذ إلى أساليب العنف في المؤسسات هي نتيجة للضغوطات التي يتعرضون لها، بينما يرى 31 أستاذا بنسبة 38.8%أن لجوء التلميذ إلى أساليب العنف في المؤسسات هي كردة فعل، في حين 4 أساتذة فقط بنسبة 5.0%أجابوا بأن لجوءه إلى العنف هو دفاعا عن النفس. في المقابل أجاب 85 تلميذا بنسبة 53.5% بأن لجوء التلميذ إلى أساليب العنف في المؤسسات هي نتيجة للضغوطات التي يتعرضون لها، بينما أجاب 43 تلميذا بنسبة 27.0%بأن لجوءه إلى العنف هو دفاعا عن النفس، في حين أجاب 31 تلميذا بنسبة 19.5%بأنلجوء التلميذ إلى أساليب العنف في المؤسسات هي كردة فعل.

جدول رقم (26): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	22	%27.5	54	%67.5	4	%5.0
استجابات التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	13	%8.2	105	%66.0	41	%25.8

يتضح من الجدول رقم (26) أن 54 أستاذا بنسبة 67.5% من مجموع أساتذة أفراد العينة أجابوا بأنه أحيانا يكون التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي، بينما يرى 22 أستاذا

بنسبة 27.5%أنه دائما يكون التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي، في حين 4 أساتذة فقط بنسبة 5.0%نفوا أن التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي. في المقابل أجاب أغلبية التلاميذ المقدر عددهم بـ 105 تلميذا بنسبة 66.0%بأنه أحيانا يكون التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي، بينما أجاب 41 تلميذا بنسبة 25.8% نفوا أن التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي، في حين أجاب 13 تلميذا بنسبة 8.2%بأنه دائما يكون التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي.

جدول رقم (27): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك انتشار السلوكيات العنيفة بكثرة داخل المؤسسة تعود إلى :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	العلاقة السلبية بين الأساتذة والتلاميذ		العلاقات السلبية بين التلاميذ		العلاقات السلبية بين الإدارة والتلاميذ	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	37	%46.3	27	%33.8	16	%20.0
استجابات التلاميذ	العلاقة السلبية بين الأساتذة والتلاميذ		العلاقات السلبية بين التلاميذ		العلاقات السلبية بين الإدارة والتلاميذ	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	106	%66.7	29	%18.2	24	%15.1

يتضح من الجدول رقم (27) أن 37 أستاذا بنسبة 46.3% يرون بأن انتشار السلوكيات العنيفة بكثرة داخل المؤسسة تعود إلى العلاقة السلبية بين الأساتذة والتلاميذ ، يليهم 27 أستاذا بنسبة 33.8% أجابوا بأن انتشار هذه السلوكيات العنيفة تعود إلى العلاقة السلبية بين التلاميذ، في حين يرى أقلية الأساتذة بنسبة 20.0%بأن انتشارها يعود إلى العلاقة السلبية بين الإدارة والتلاميذ، بالمقابل يرى أغلبية التلاميذ والمقدر عددهم بـ106 تلميذا بنسبة 66.7% من مجموع تلاميذ أفراد العينة أن انتشار السلوكيات العنيفة بكثرة داخل المؤسسة تعود إلى العلاقة السلبية بين الأساتذة والتلاميذ، يليهم 29 تلميذا بنسبة 18.2% يروا أن انتشار هذه السلوكيات العنيفة تعود إلى العلاقة السلبية بين التلاميذ ، في حين أجاب 24 تلميذا فقط بنسبة 15.1% بأن انتشارها يعود إلى العلاقة السلبية بين الإدارة والتلاميذ.

جدول رقم (28): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تظن أن العلاقة السلبية بين التلاميذ والإدارة المدرسية تعود إلى :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	المبالغة في فرض العقوبات		المراقبة المستمرة للتلاميذ		عدم وجود الحوار بينهم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	11	%13.8	21	%26.3	48	%60.0
استجابات التلاميذ	المبالغة في فرض العقوبات		المراقبة المستمرة للتلاميذ		عدم وجود الحوار بينهم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	60	%37.7	52	%32.7	47	%29.6

يتضح من الجدول رقم (28) أن 48 أستاذا بنسبة 60.0%يرون أن العلاقة السلبية بين التلاميذ والإدارة المدرسية تعود إلى عدم وجود الحوار بينهم، يليهم 21 أستاذا بنسبة 26.3%أجابوا بأن هذه العلاقة السلبية تعود إلى المراقبة المستمرة للتلاميذ، في حين يرى 11 أستاذا بنسبة 13.8%أن هذه العلاقة تعود إلى المبالغة في فرض العقوبات، في المقابل يرى 60 تلميذا بنسبة 37.7%بأن العلاقة السلبية بين التلاميذ والإدارة المدرسية تعود إلى المبالغة في فرض العقوبات، بينما يرى 52 تلميذا بنسبة 32.7%بأن هذه العلاقة السلبية تعود إلى المراقبة المستمرة للتلاميذ، في حين يرى 47 تلميذا بنسبة 29.6% بأن العلاقة السلبية بين التلاميذ والإدارة تعود إلى عدم وجود الحوار بينهم.

جدول رقم (29): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك ما هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى اللجوء للعنف :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	مشاكل اجتماعية		أسباب اقتصادية		وسائل الإعلام والإتصال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	45	%56.3	15	%18.8	20	%25.0
استجابات التلاميذ	مشاكل اجتماعية		أسباب اقتصادية		وسائل الإعلام والإتصال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	120	%75.5	11	%6.9	28	%17.6

يتضح من الجدول رقم (29) أن 45 أستاذا بنسبة 56.3% يرون أن المشاكل الاجتماعية هي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى اللجوء للعنف، يليهم 20 أستاذا بنسبة 25.0%أجابوا بأن وسائل الإعلام والاتصال هي من أهم هذه الأسباب، في حين يرى 15 أستاذا بنسبة 18.8% أن الأسباب الاقتصادية هي من أهم الأسباب المؤدية إلى اللجوء للعنف، في المقابل يرى 120 تلميذا بنسبة 75.5% بأن المشاكل الاجتماعية هي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى اللجوء للعنف، بينما يرى 28 تلميذا بنسبة 17.6%بأن وسائل الإعلام والاتصال هي من أهم هذه الأسباب، في حين يرى 11 تلميذا بنسبة 6.9% الأسباب الاقتصادية هي من أهم الأسباب المؤدية إلى اللجوء للعنف.

جدول رقم (30): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك سوء العلاقة بين التلاميذ والأساتذة تعود إلى :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	سخرية الأساتذة من التلاميذ		طريقة تقييم الأستاذ للتلميذ		عدم وجود تفاعل وحوار بين التلاميذ والأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	15	%18.8	30	%37.5	35	%43.8
استجابات التلاميذ	سخرية الأساتذة من التلاميذ		طريقة تقييم الأستاذ للتلميذ		عدم وجود تفاعل وحوار بين التلاميذ والأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

	41	%25.8	102	%64.2	16	%10.1

يتضح من الجدول رقم (30) أن 35 أستاذا بنسبة 43.8% يرون أن سوء العلاقة بين التلاميذ والأساتذة تعود إلى عدم وجود تفاعل وحوار بين الأساتذة والتلاميذ، يليهم 30 أستاذا بنسبة 37.5% أجابوا بأن سوء هذه العلاقة تعود إلى طريقة تقييم الأستاذ للتلميذ، في حين يرى 15 أستاذا بنسبة 18.8%أن سوء هذه العلاقة تعود إلى سخرية الأساتذة من التلاميذ، في المقابل يرى 102 تلميذا بنسبة 64.2% بأن سوء العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ تعود إلى طريقة تقييم الأستاذ للتلميذ، بينما يرى 41 تلميذا بنسبة 25.8% بأن سوء هذه العلاقة تعود إلى سخرية الأساتذة من التلاميذ، في حين يرى 16 تلميذا بنسبة 10.1% بأن سوء هذه العلاقة بين التلاميذ والأساتذة تعود إلى عدم وجود تفاعل والحوار بين التلاميذ والأساتذة.

جدول رقم (31): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك انتشار المشكلات داخل المؤسسة بكثرة تعود إلى :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ		الاكتظاظ داخل القسم		عدم توفر أنشطة لا صفية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	17	%21.3	35	%43.8	28	%35.0
استجابات التلاميذ	طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ		الاكتظاظ داخل القسم		عدم توفر أنشطة لا صفية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

	81	%50.9	43	%27.0	35	%22.0

يتضح من الجدول رقم (31) أن 35 أستاذا بنسبة 43.8% يرون بأن انتشار المشكلات داخل المؤسسة بكثرة تعود إلى الاكتظاظ داخل الأقسام ، يليهم 28 أستاذا بنسبة 35.0%أجابوا بأن انتشار هذه المشكلات تعود إلى عدم توفر أنشطة لا صفية، في حين يرى أقلية الأساتذة بنسبة 21.3%بأن انتشارها يعود إلى طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، بالمقابل يرى 81 تلميذا بنسبة 50.9% من مجموع تلاميذ أفراد العينة أن انتشار المشكلات داخل المؤسسة بكثرة تعود إلى طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ ،يليهم 43 تلميذا بنسبة 27.0%يروا أن انتشار هذه المشكلات تعود إلى الاكتظاظ داخل الأقسام، في حين أجاب 35 تلميذا فقط بنسبة 22.0% بأن انتشارها يعود إلى عدم توفر أنشطة لا صفية.

جدول رقم (32): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك العنف المدرسي هو انتقال :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	لثقافة المجتمع العنيفة		التنشئة الاجتماعية للتلاميذ		تأثير وسائل الإعلام	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	34	%42.5	32	%40.0	14	%17.5
استجابات التلاميذ	لثقافة المجتمع العنيفة		التنشئة الاجتماعية للتلاميذ		تأثير وسائل الإعلام	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

		المئوية		المئوية		المئوية
	72	%45.3	58	%36.5	29	%18.2

يتضح من الجدول رقم (32) أن 34 أستاذا بنسبة 42.5% أجابوا بأن العنف المدرسي هو انتقال لثقافة المجتمع العنيفة، بينما يرى 32 منهم بنسبة 40.0% من مجموع أساتذة أفراد العينة بأن العنف المدرسي انتقال للتنشئة الاجتماعية للتلاميذ، في حين يرى 14 أستاذا فقط بنسبة 17.5% أن العنف المدرسي هو انتقال لتأثير وسائل الإعلام، في المقابل أجاب 72 تلميذا بنسبة 45.3% من مجموع تلاميذ أفراد العينة أن العنف المدرسي هو انتقال لثقافة المجتمع، بينما رأى 58 تلميذا بنسبة 36.5% أن العنف المدرسي هو انتقال للتنشئة الاجتماعية للتلاميذ، في حين أجاب 29 تلميذا فقط بنسبة 18.2% بأن العنف المدرسي و انتقال لتأثير وسائل الإعلام.

جدول رقم (33): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك المشاحنات بين الطلبة تقلل من انتباههم أثناء الدراسة :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	58	%72.5	20	%25.0	2	%2.5
استجابات التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

	65	%40.9	84	%52.8	10	%6.3

يتضح من الجدول رقم (33) أن أغلبية الأساتذة والمقدر عددهم بـ 58 أستاذا بنسبة72.5% يؤكدون بأن المشاحنات بين الطلبة تقلل من انتباههم أثناء الدراسة، ، ويرى 20 منهم بنسبة 25.0% أن المشاحنات بين الطلبة تقلل أحيانا من انتباههم أثناء الدراسة، في حين نفى أستاذين بأن المشاحنات بين الطلبة تقلل من انتباههم أثناء الدراسة، بالمقابل يقر كذلك أغلب التلاميذ المقدر عددهم بـ 84 تلميذا بنسبة 52.8% من مجموع تلاميذ أفراد العينة أن المشاحنات بين الطلبة تقلل أحيانا من انتباههم أثناء الدراسة، ويؤكد65 تلميذا بنسبة 40.9%بأن المشاحنات بين الطلبة تقلل من انتباههم أثناء الدراسة، بينما ينفي 10 تلاميذ بنسبة 6.3%بأن المشاحنات بين الطلبة تقلل من انتباههم أثناء الدراسة.

جدول رقم (34): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : تظن أن المناوشات بين التلاميذ تسبب بإضاعة الوقت المخصص للحصص الدراسية :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	53	%66.3	25	%31.3	2	%2.5
استجابات التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	72	%45.3	76	%47.8	11	%6.9

يتضح من الجدول رقم (34) أن أغلبية الأساتذة والمقدر عددهم بـ53 أستاذا بنسبة 66.3% يؤكدون بأن المناوشات بين التلاميذ تسبب بإضاعة الوقت المخصص للحصص الدراسية، ، ويرى 25 منهم بنسبة 31.3% أنه هذه المناوشات أحيانا تسبب بإضاعة الوقت المخصص للحصة، في حين نفى أستاذين بأن هذه المناوشات تسبب بإضاعة الوقت، بالمقابل يقر كذلك 76 تلميذا بنسبة 47.8% من مجموع تلاميذ أفراد العينة أن المناوشات بين التلاميذ تسبب في إضاعة الوقت المخصص للحصة ويؤكد 72 تلميذا بنسبة 45.3% بأن المناوشات بين التلاميذ تسبب في إضاعة الوقت المخصص للحصص الدراسية،، بينما ينفي 11 تلميذا بنسبة 6.9% بأن المناوشات بين التلاميذ تسبب بإضاعة الوقت المخصص للحصص الدراسية.

جدول رقم (35): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ تسبب لهم :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	الخوف من إبداء الرأي		العزلة		عدم التركيز	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	36	%45.0	12	%15.0	32	%40.0
استجابات التلاميذ	الخوف من إبداء الرأي		العزلة		عدم التركيز	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

		المئوية		المئوية		المئوية
	70	%44.0	37	%23.3	52	%32.7

يتضح من الجدول رقم (35) أن 36 أستاذا بنسبة 45.0%أجابوا بأن سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ تسب لهم الخوف من إبداء الرأي، ويرى 32 أستاذا بنسبة 40.0%بأن سوء هذه المعاملة تسبب للتلاميذ عدم التركيز، في حين يرى 12 أستاذا فقط بنسبة 15.0%أن سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ تسبب لهم العزلة، في المقابل أجاب كذلك 70 تلميذا بنسبة 44.0%بأن سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ تسب لهم الخوف من إبداء الرأي،ويرى 52 تلميذا بنسبة 32.7%بأن سوء هذه المعاملة تسبب للتلاميذ عدم التركيز، في حين يرى 37 تلميذا بنسبة 23.3%أن سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ تسبب لهم العزلة.

جدول رقم (36): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ تسبب لهم :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	**سوء العلاقة بين التلاميذ**		**العنف بين التلاميذ والأساتذة**		**إضاعة الوقت**	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	12	%15.0	40	%50.0	28	%35.0
استجابات التلاميذ	**سوء العلاقة بين التلاميذ**		**العنف بين التلاميذ والأساتذة**		**إضاعة الوقت**	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

	20	%12.6	75	%47.2	64	%40.3

يتضح من الجدول رقم (36) أن 40 أستاذا بنسبة 50.0% أجابوا بأن مشاغبة التلاميذ في الفصل تؤدي إلى العنف بين التلاميذ والأساتذة، بينما يرى 28 أستاذا بنسبة 35.0% أن هذه المشاغبة تؤدي إلى إضاعة الوقت، في حين يرى 12 أستاذا بنسبة 15.0% أن مشاغبة التلاميذ في الفصل تؤدي إلى سوء العلاقة بين التلاميذ، في المقابل أجاب كذلك 75 تلميذا بنسبة 47.2%بأن مشاغبة التلاميذ في الفصل تؤدي إلى العنف بين التلاميذ والأساتذة، بينما يرى 64 تلميذا بنسبة 40.3% أن هذه المشاغبة تؤدي إلى إضاعة الوقت، في حين يرى 20 تلميذا بنسبة 12.6% أن مشاغبة التلاميذ في الفصل تؤدي إلى سوء العلاقة بين التلاميذ.

جدول رقم (37): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : السخرية التي يتعرض لها التلاميذ تسبب لهم :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	**الغياب عن الدراسة**		**قلة التواصل مع الأساتذة**		**تراجع مستوى التلميذ**	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	21	%26.3	21	%26.3	38	%47.5
استجابات التلاميذ	**الغياب عن الدراسة**		**قلة التواصل مع الأساتذة**		**تراجع مستوى التلميذ**	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	35	%22.0	50	%31.4	74	%46.5

يتضح من الجدول رقم (37) أن 38 أستاذا بنسبة 47.5% أجابوا بأن السخرية التي يتعرض لها التلاميذ تسبب لهم تراجع في المستوى، بينما يرى 21 أستاذا بنسبة 26.3% أن هذه السخرية تسبب غياب التلاميذ عن الدراسة، وكذلك 21 أستاذا يروا بأن هذه السخرية تسبب للتلاميذ قلة التواصل مع الأساتذة، في المقابل أجاب 74 تلميذا بنسبة 46.5%بأن السخرية التي يتعرض لها التلاميذ تسبب لهم تراجع في المستوى، بينما يرى 50 تلميذا بنسبة 31.4% أن هذه السخرية تسبب غياب التلاميذ عن الدراسة، في حين أجاب35 تلميذا بأن هذه السخرية التي يتعرض لها التلاميذ تسبب لهم قلة التواصل مع الأساتذة.

جدول رقم (38): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك تكون صورة سلبية للذات عند التلاميذ نتيجة :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ		سوء العلاقة بين التلاميذ		عدم التواصل بين الأساتذة والتلاميذ	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	19	%23.8	28	%35.0	33	%41.3
استجابات التلاميذ	سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ		سوء العلاقة بين التلاميذ		عدم التواصل بين الأساتذة والتلاميذ	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	71	%44.7	33	%20.8	55	%34.6

يتضح من الجدول رقم (38) أن 33 أستاذا بنسبة 41.3% يروا أن عدم التواصل بين الأساتذة والتلاميذ هي نتيجة عن تكون صورة سلبية للذات عند التلاميذ، بينما يرى 28 أستاذا بنسبة 35.0% أنه تكون

صورة سلبية للذات عند التلاميذ نتيجة لسوء العلاقة بين التلاميذ، في حين يرى 19 أستاذا فقط من مجموع أساتذة أفراد العينة أن هذه الصورة السلبية تكون نتيجة لسوء معاملة الأساتذة، في المقابل أجاب 71 تلميذا بنسبة 44.7%بأن الصورة السلبية للذات عند التلاميذ تكون نتيجة لسوء معاملة الأساتذة لتلاميذ، بينما يرى 55 تلميذا بنسبة 34.6%أن هذه الصورة تكون نتيجة عدم التواصل بين الأساتذة والتلاميذ، في حين أجاب 33 تلميذا بنسبة 20.8% بأن الصورة السلبية للذات عند التلاميذ تكون نتيجة لسوء العلاقة بين التلاميذ.

جدول رقم (39): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك انتشار السلوكيات العنيفة في المؤسسة يؤدي إلى :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	الشعور بعدم الأمان داخل المؤسسة		العزلة وقلة التواصل		كراهية الدراسة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	39	%48.8	11	%13.8	30	%37.5
استجابات التلاميذ	الشعور بعدم الأمان داخل المؤسسة		العزلة وقلة التواصل		كراهية الدراسة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	61	%38.4	17	%10.7	81	%50.9

يتضح من الجدول رقم (39) أن 39 أستاذا بنسبة 48.8% يرون بأن انتشار السلوكيات العنيفة داخل المؤسسة يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان داخل المؤسسة ، يليهم 30 أستاذا بنسبة 37.5% أجابوا بأن

انتشار هذه السلوكيات يؤدي إلى كراهية الدراسة، في حين يرى أقلية الأساتذة بنسبة 13.8% بأن انتشارها يؤدي إلى العزلة وقلة التواصل، بالمقابل يرى 81 تلميذا بنسبة 50.9% من مجموع تلاميذ أفراد العينة أن انتشار السلوكيات العنيفة داخل المؤسسة يؤدي إلى كراهية الدراسة ، يليهم 61 تلميذا بنسبة 38.4% يروا أن انتشار هذه السلوكيات يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان داخل المؤسسة، في حين أجاب 17 تلميذا فقط بنسبة 10.7% بأن انتشارها يؤدي إلى العزلة وقلة التواصل.

جدول رقم (40): يمثل استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة : حسب رأيك التعرض للعنف المستمر في المؤسسة يؤدي إلى التسرب المدرسي :

	الاستجابة					
استجابات الأساتذة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	31	%38.8	49	%61.3	0	%0.0
استجابات التلاميذ	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	83	%52.2	68	%42.8	8	%5.0

يتضح من الجدول رقم (40) أن 49 أستاذا بنسبة 61.3%أجابوا بأن التعرض للعنف المستمر في المؤسسة أحيانا ما يؤدي إلى التسرب المدرسي، بينما 31 أستاذا بنسبة 38.8% يؤكدون بأن التعرض للعنف المستمر في المؤسسة دائما يؤدي إلى التسرب المدرسي، في حين لا ينفي أي أستاذ ذلك، في المقابل يؤكد 83 تلميذا بنسبة 52.2% بأن التعرض للعنف المستمر دائما ما يؤدي إلى التسرب

المدرسي، بينما 68 من التلاميذ أنه أحيانا ما يؤدي ذلك إلى التسرب المدرسي، في حين نفى 8 تلاميذ فقط بنسبة 5.0% بأن التعرض للعنف المستمر داخل المؤسسة يؤدي إلى التسرب المدرسي.

2- عرض نتائج التقاطع بين المتغيرات:

جدول رقم (41) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم03 :

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
الأستاذ	4	47	42.802[a]	0.000
التلميذ	73	76		دالة
الإدارة المدرسية	3	36		

يوضح الجدول رقم (41) الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " تظن أن المصدر الرئيسي للعنف هو: التلميذ ، الإدارة الأستاذ "

حيث بلغت قيمة كا2 42.802 عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول المصدر الرئيسي للعنف .

جدول رقم (42) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 04:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
دائما	30	79	6.606[a]	0.037
أحيانا	43	76		دالة
أبدا	7	4		

يوضح الجدول رقم 42 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " تعتقد أن هناك استعمال للألفاظ البذيئة "

حيث بلغت قيمة كا2 6.606 عند مستوى الدّلالة يساوي 0.037 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول استعمال الألفاظ البذيئة.

جدول رقم (43) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم05:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
بين التلاميذ أنفسهم	47	42	24.925[a]	0.000
بين الأساتذة والتلاميذ	26	102		دالة
بين عمال الإدارة والتلاميذ	7	15		

يوضح الجدول رقم 43 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك المناوشات والمشاحنات داخل المؤسسة تكون : بين التلاميذ أنفسهم ، بين الأساتذة والتلاميذ ، بين عمال الإدارة والتلاميذ "

حيث بلغت قيمة كا2 24.925عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة .

جدول رقم (44) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 06:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
دائما	5	9	11.532[a]	0.003
أحيانا	50	64		دالة
أبدا	25	86		

يوضح الجدول رقم 44 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " تعتقد انه يوجد اعتداءات جسدية داخل مؤسستك " حيث بلغت قيمة كا2 11.532 عند مستوى الدّلالة يساوي 0.003 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول وجود الاعتداءات الجسدية.

جدول رقم (45) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 09:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
الكتابة على الطاولات والجدران	20	82	29.484[a]	0.000
تخريب الأثاث داخل الصف	06	17		دالة
السخرية من الزملاء	18	37		
استفزاز الأساتذة	36	23		

يوضح الجدول رقم 45 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " – ترى أن الشعور بالملل أثناء الحصص الدراسية يؤدي بالتلاميذ إلى: الكتابة على الطاولات والجدران، تخريب الأثاث داخل الصف، السخرية من الزملاء، استفزاز الأساتذة " حيث كانت قيمة كا2 29.484 عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول ما يبدر عن التلاميذ عند شعورهم بالملل.

جدول رقم (46) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 10:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
أفعال استفزازية	43	44	15.909[a]	0.000
أفعال انتقامية	08	20		دالة
تعبيرا عن غضبهم	29	95		

يوضح الجدول رقم 46 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " تعتقد أن السلوكيات السلبية الغالبة عند التلاميذ هي عبارة عن :أفعال استفزازية ، أفعال انتقامية ، تعبيرا عن غضبهم " بحيث كانت قيمة كا2 15.909 عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة .

جدول رقم (47) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 13:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
كردة فعل	31	31	20.833[a]	0.000
كردة فعل	04	43		دالة
نتيجة للضغوطات التي يتعرضون لها	45	85		

يوضح الجدول رقم 47 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " ترى أن لجوء التلميذ إلى أساليب العنف في المؤسسات : كردة فعل ، دفاعا عن النفس ، نتيجة للضغوطات التي يتعرضون لها " بحيث كانت قيمة كا2 20.833 عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول أسباب لجوء التلاميذ إلى أساليب العنف.

جدول رقم (48) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 14:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
دائما	22	13	25.801[a]	0.000
أحيانا	54	105		دالة
أبدا	04	41		

يوضح الجدول رقم 48 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي " بحيث كانت قيمة كا2 25.801 عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول أن التلميذ هو المتسبب الرئيسي للعنف المدرسي.

جدول رقم(49) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم15:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	كـ^2	مستوى الدلالة
العلاقة السلبية بين الأساتذة والتلاميذ	37	106	9.938[a]	0.007
العلاقات السلبية بين التلاميذ	27	29		دالة
العلاقات السلبية بين الإدارة والتلاميذ	16	24		

يوضح الجدول رقم 49 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك انتشار السلوكيات العنيفة بكثرة داخل المؤسسة تعود إلى : السلوكيات السلبية بين التلاميذ والأساتذة، العلاقات السلبية بين التلاميذ، العلاقات السلبية بين الإدارة والتلاميذ " بحيث كانت قيمة كا2 9.938عند مستوى الدّلالة يساوي 0.007 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول سبب انتشار السلوكيات العنيفة داخل المؤسسة.

جدول رقم (50) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم16:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	كـ^2	مستوى الدلالة
المبالغة في فرض العقوبات	11	60	23.440[a]	0.000
المراقبة المستمرة للتلاميذ	21	52		دالة
عدم وجود الحوار بينهم	48	47		

يوضح الجدول رقم 50 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " تظن أن العلاقة السلبية بين التلاميذ والإدارة المدرسية تعود إلى : المبالغة في فرض العقوبات، المراقبة المستمرة للتلاميذ، عدم وجود الحوار بينهم " بحيث كانت قيمة كا2 23.440 عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول سبب العلاقة السلبية بين التلاميذ والإدارة المدرسية.

جدول رقم (51) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 17:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	كـ^2	مستوى الدلالة

مشاكل اجتماعية	45	120	11.144[a]	0.004
أسباب اقتصادية	15	11		دالة
وسائل الإعلام والاتصال	20	28		

يوضح الجدول رقم 51 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك ما هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى اللجوء للعنف: مشاكل اجتماعية، أسباب اقتصادية، وسائل الإعلام والاتصال، أسباب أخرى " بحيث كانت نتيجة كا2 عبارة عن 11.144 وكان مستوى الدّلالة يساوي 0.004 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول سبب اللجوء إلى العنف.

جدول رقم (52) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 18:

الاستجابات	**أستاذ**	**تلميذ**	**ك^2**	**مستوى الدلالة**
سخرية الأساتذة من التلاميذ	15	41	36.273[a]	0.000
طريقة تقييم الأستاذ للتلميذ	30	102		دالة
عدم وجود تفاعل وحوار بين التلاميذ والأساتذة	35	16		

يوضح الجدول رقم 52 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك سوء العلاقة بين التلاميذ والأساتذة تعود إلى : سخرية الأستاذ من التلاميذ، طريقة تقييم الأستاذ للتلميذ، عدم وجود تفاعل وحوار بين التلاميذ والأساتذة " بحيث كانت قيمة كا2 36.273 عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول سبب سوء العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

جدول رقم (53) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم19 :

الاستجابات	**أستاذ**	**تلميذ**	**ك^2**	**مستوى الدلالة**
طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ	17	81	19.401[a]	0.000

الاكتظاظ داخل القسم	35	43		دالة
عدم توفر أنشطة لا صفية	28	35		

يوضح الجدول رقم 53 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك انتشار المشكلات داخل المؤسسة بكثرة تعود إلى : طبيعة العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ، الاكتظاظ داخل القسم، عدم توفر أنشطة لا صفية، أسباب أخرى " بحيث كانت قيمة كا2 19.401عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة.

جدول رقم(54) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 21:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
دائما	58	66	20.512[a]	0.000
أحيانا	20	83		دالة
أبدا	02	10		

يوضح الجدول رقم 54 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك المشاحنات بين الطلبة تقلل من انتباههم أثناء الدراسة " بحيث كانت قيمة كا2 20.512 عند مستوى الدّلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة.

جدول رقم (55) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 22:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
دائما	53	72	9.833[a]	0.007
أحيانا	25	76		دالة
أبدا	02	11		

يوضح الجدول رقم 55 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " – تظن أن المناوشات بين التلاميذ تسبب بإضاعة الوقت المخصص للحصص الدراسية " بحيث كانت قيمة كا2 9.833 عند مستوى الدّلالة يساوي 0.007 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة.

جدول رقم (56) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 26:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ	19	71	11.048[a]	0.004
سوء العلاقة بين التلاميذ	28	33		دالة
عدم التواصل بين الأساتذة والتلاميذ	33	55		

يوضح الجدول رقم 56 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك تكوين صورة سلبية للذات عند التلاميذ نتيجة ل : سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ، سوء العلاقة بين التلاميذ، عدم التواصل بين الأساتذة والتلاميذ " بحيث كانت قيمة كا2 11.048 عند مستوى الدّلالة يساوي 0.004 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول سبب تكوين التلاميذ لصورة سلبية لذاتهم.

جدول رقم (57) يمثل اختبار ك^2 للفروق بين استجابات الأساتذة والتلاميذ على العبارة رقم 28:

الاستجابات	أستاذ	تلميذ	ك^2	مستوى الدلالة
دائما	31	83	9.758[a]	0.008
أحيانا	49	68		دالة
أبدا	00	08		

يوضح الجدول رقم 57 الفروق في الاستجابات بين الأساتذة والتّلاميذ على العبارة " حسب رأيك التعرض للعنف المستمر في المؤسسة يؤدي إلى التسرب المدرسي " بحيث كانت قيمة كا2 9.758 عند مستوى

الدّلالة يساوي 0.008 وهو أقل من 0.05 بمعنى أنّ هناك اختلاف بين إجابات التّلاميذ والأساتذة حول تسرب التلاميذ نتيجة لتعرضهم للعنف المدرسي.

3- عرض نتائج الدراسة :

من خلال النتائج الأولية المتحصل عليها اتضحت لنا استجابات الأساتذة والتلاميذ حول طبيعة السلوكيات العنيفة الموجودة في المؤسسة، يتضح لنا من خلال الجدول (10) أن هناك سلوكيات عنيفة منتشرة داخل المؤسسة بنسبة 71.3% عند الأساتذة، وهم يقرون بوجودها أحيانا بينما بلغت نسبة 76.7% عند التلاميذ. وهذا ما يتفق مع دراسة منية بن عياد التي توصلت إلى نتيجة من انه توجد سلوكيات عنيفة داخل المؤسسات، حيث أوضحت البيانات أيضا أن هناك انتشار كبير للعنف اللفظي في المؤسسات، وهو من أكثر مظاهر العنف انتشارا التي تتفق مع دراسة عبد الرحمان الشهري بان العنف اللفظي من أكثر أنواع العنف تواجدا، حيث بلغت نسبة انتشاره 91% عند التلاميذ و 82.5%عند الأساتذة يليه العنف الجسدي بنسبة 11.3% عند الأساتذة و 3.8% عند التلاميذ. كما نلاحظ أن استجابات التلاميذ حول المصدر الرئيسي للعنف هو 47% والأساتذة 29%بينما اصغر نسبة كانت للإدارة المدرسية.

كما أوضح الجدول رقم (14) أن طبيعة السلوكيات العنيفة تكون حسب الأساتذة تكون ببن التلاميذ أنفسهم بنسبة 58%، بينما يرى التلاميذ أنها تكون بين الأساتذة والتلاميذ بنسبة مئوية قدرت ب 64.2%.

كما وضح الجدول رقم (15) (16) بوجود اعتداءات جسدية أحيانا عند الأساتذة بنسبة 62.5% وعند التلاميذ 40.4%، كما يضن الأغلبية من التلاميذ وجودها 54.1% وهذا ما يتفق مع الدراسة.

كما أوضح الجدول رقم (25) أن أهم أسباب العنف هو عدم وجود حوار بين الأساتذة والتلاميذ والمراقبة المستمرة لهم، كذلك طبيعة العلاقة بينهم والاكتظاظ داخل القسم.

فيما اجمع الأساتذة والتلاميذ أن أهم أسباب العنف هو ثقافة المجتمع العنيفة بنسبة 42.5% و45.3% على التوالي لكل من الأساتذة والتلاميذ.

كما أوضح الجدول (31) أن 66%من الأساتذة يرون أن المشاحنات تتسبب دائما في إضاعة الوقت، بالمقابل كانت استجابة التلاميذ 47% من استجاباتهم.

كما يوضح الجدول رقم (32) انه حسب رأي الأساتذة بنسبة 45% تخلف هذه السلوكيات الخوف من إبداء الرأي، بالمقابل بلغت النسبة عند التلاميذ 44%، في حين اخذ عدم التركيز نسبة 40% عند الأساتذة و37.7% عند التلاميذ.

كما أوضح الجدول رقم (36) أن انتشار السلوكيات يؤدي إلى كراهية الدراسة بنسبة 50.9%، بينما بلغت اكبر نسبة في الاستجابة عند الأساتذة حيث قدرت ب 48.8%.

ويوضح الجدول رقم (37) أن العنف المدرسي يتسبب في التسرب وكانت النسبة مرتفعة عند التلاميذ ب 52.2% يؤكدون فيها على التسرب، بينما كانت النسبة 61.3% عند الأساتذة أن التعرض للعنف أحيانا يؤدي إلى التسرب المدرسي.

4- تحليل وتفسير النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها لطبيعة السلوكيات العنيفة و الموضحة في من خلال الجداول (38-39-40-41-42-43) انه توجد فروق في استجابات الأساتذة والتلاميذ حول طبيعة السلوكيات العنيفة في المدرسة، وقد يفسر ذلك من خلال أن التلاميذ ينظرون إلى العنف على انه ردة فعل لما يتعرضون له من أساليب معاملة تسلطية من طرف الإدارة أو الأساتذة، ومن خلال تعرضهم لهذه الضغوطات يترتب عنه ظهور بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها تتجسد في بعض مظاهر العنف اللفظي كالسب، الشتم و السخرية تجاه بعضهم البعض أو تجاه الأساتذة أو تجاه الطاقم الإداري عموما.

أما اختلاف نظرة الأساتذة لأشكال العنف في الوسط المدرسي فقد يمكن تفسيرها بحكم أن ما يصدر عن التلاميذ من سلوكيات عنيفة سواء كانت لفظية أو جسدية أو مادية موجهة نحوه بالدرجة الأولى، كونهم العنصر المستهدف من التلاميذ الذين يمرون بفترات انتقالية حساسة وجد حرجة، تمتاز ببعض الضغوطات النفسية وكذا التكيفية في الوسط المدرسي. وهذه الاضطرابات تترجم في أنواع العنف نتيجة للأفكار الخاطئة و في ما أكدت عليه نظرية المعرفة السلوكية، التي خلصت إلى أن التلاميذ الذين يمارسون العنف لديهم أفكار خاطئة والتي تؤثر على سلوكياتهم وتدفعهم للعنف نحو المحيطين بهم **(سوسن شاكر، 2007، ص36)**

حسب أسباب العنف المدرسي أكدت النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجداول من (44 -45- 46-47-48-49- 50) انه توجد فروق في استجابات التلاميذ والأساتذة حول الأسباب المؤدية للعنف المدرسي، وقد يفسر ذلك من خلال أن التلاميذ يلجئون للعنف نظرا لطبيعة المناهج الدراسية التي تمتاز بالكثافة والحشو للمعارف والمعلومات، ما يجعلهم غير قادرين على استيعاب ما يترتب عنه الملل أثناء الحصص الدراسية. وهذا يعتبر سببا من أسباب العنف. قد يفسر ذلك أيضا من خلال سوء العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وانعدام لغة التواصل والحوار والتفاعل بينهما، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث مشاحنات داخل الصف والمحيط المدرسي بوجه عام. ضف إلى ذلك أن التلميذ باعتبار انه يمر بأصعب مرحلة عمرية في حياته ألا وهي المراهقة، فهو ذو قابلية للاكتساب أو ممارسة أو الاقتداء بأي سلوك يلاحظه في المجتمع أو ما يصدر في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها. كما قد يرجع السبب في ممارسة العنف إلى البناء النفسي الانفعالي والخصائص الشخصية لديهم (التلاميذ).

أما اختلاف نظرة الأساتذة لأسباب العنف في الوسط المدرسي فيمكن إرجاعه كما أكده عبد المالك اشبهون في الظروف الاجتماعية التي يعيشها التلميذ والتي تدفعه لممارسة فعل العنف داخل المؤسسات التعليمية، إذ يعتبر تدني المستوى التعليمي للوالدين وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي كل هذه العوامل تجعلهم (التلاميذ) أكثر عرضة لاضطرابات ذاتية، وتجعلهم غير متوافقين شخصيا اجتماعيا ونفسيا مع محيطهم الخارجي فتعزز لديهم عوامل التوتر. **(عبد المالك اشبهون، 2008)**

كذلك قد يفسر ذلك بان تدني القيم الأخلاقية سواء التلاميذ إذ الأساتذة وكدا تبعية الثقافات الغربية التي تحرض على التطرف. ولكل منهما ترجمة خاصة ومختلفة الأسباب العنف ويفسرونها مع الواقع والمعارف الموجودة في المؤسسة ولكل تصوره الخاص.

حسب الآثار المترتبة عن العنف أكدت النتائج المتحصل عليها في الجداول (51-52-53-54) انه توجد فروق في استجابات الأساتذة والتلاميذ حول النتائج المترتبة عن العنف المدرسي، وقد يفسر ذلك من خلال أن النتائج المترتبة عن العنف من وجهة نظر التلاميذ تتمثل أهمها في التسرب المدرسي والانقطاع المستمر عن الدراسة، إضافة إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ والتأخر المتعمد للحضور إلى المدرسة وكذا الغيابات المتكررة ، اللامبالاة، ضعف التركيز و سوء الانضباط وهذا ما أكدت عليه نادية مصطفى زقاوي و أبواب مختارة (2003)، في قولها " إن نتائج العنف تتمثل في اللامبالاة والعصبية

الزائدة، مخاوف غير مبررة ، مشاكل الانضباط ، عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه بالإضافة إلى الكذب "

كما قد يفسر ذلك بان نتائج العنف قد تكون نسبية كالشعور بالخوف وفقدان الثقة بالنفس والاكتئاب والتوتر.

أما نظرة الأساتذة لنتائج العنف تكمن في ما يسمى بالخمول الاجتماعي، كما أشار إليه عبد الرحمان بوزيدة(2007-2008) حيث يفتقد التلميذ العنيف حيويته في القسم، وقد يتصرف بعدوانيته اتجاه الآخرين والإحساس بالخطر وانه مهدد ومعرض للهجوم. كما تتجسد آثار العنف في بعض السلوكيات الاجتماعية والمتمثلة في عدم الشعور بالأمان داخل المؤسسة التربوية كما أن هدا الاختلاف في التصور قد يعود إلي الأفكار المسبقة التي يتبناها الأساتذة، وهي اعتقادهم أن أهم اثر للعنف يرجع على الأساتذة بالدرجة الأولى وعلى تحصيل التلاميذ.

الخاتمـــة

الخاتمة :

من خلال ما ذكرنا سابقا توصلنا إلى أن الأسرة التعليمية عاشت في المدى القريب تغيرات بنائية نتيجة التغيرات الاجتماعية التي حدثت، و التي أعطت ميزة جديدة لها من حيث الحجم و الكم و النوع، كما مست هذه التحولات بعض القيم مما أدت إلى انتشار ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية.

ولقد تم التطرق من خلال هذه الدراسةلإحدى المشكلات الهامة التي باتت تعاني منها معظم المدارس على اختلاف أطوارها، وهي ظاهرة العنف المدرسي. وقد حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة طبيعة التصورات الاجتماعية لظاهرة العنف المدرسي عند أساتذة و تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، و هذا ما تطرقت إليه من خلال الجانب النظري و الذي تم التعرف من خلاله على ظاهرة العنف المدرسي و أهم أسبابه والنتائج المترتبة عنه. بلاظافة إلى الجانب التطبيقي والذي تم تحليل البيانات المتحصل عليها و تفسيرها لنصل في الأخير إلى نتيجة هامة لهذه الدراسة وهي معرفة تصورات كل من الأساتذة والتلاميذ لطبيعة سلوكيات العنف المدرسي، و أهم الأسباب المؤذية له والنتائج المترتبة عنه.

وفي الأخير توصلنا من خلال هده الدراسة إلى انه يوجد اختلاف في تصورات الأساتذة و التلاميذ لطبيعة التصورات الاجتماعية للعنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

قائمـــة المراجـــع

الكتب :

1. الياس الزحلاوي. (1994). المجتمع و العنف . (ط3). المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.

2. إبراهيم الدر. (1994). الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان. دار المعرفة.

3. إحسان محمد الحسن . (1999). موسوعة علم الاجتماع . بيروت : الدار العربية للموسوعات.

4. احمد اوزي. (1988). الطفل و المجتمع. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

5. احمد بن مرسلي . مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

6. احمد حمادة عبد السلام. (2007). العنف في المرحلة الثانوية. دار العارف.

7. رجاء مكي سامي . (2008). عجم إشكالية العنف و العنف المدان . (ط1). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع .

8. رشيدة قطب عبد الرؤوف. آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء. القاهرة: دار الكتب العلمية لنشر و التوزيع .

9. زهرة عثمان وعبيدة مصطفى. (2012-2013). أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي. (ط1).

10. سميح أبو مغلي، وعبد الحافظ سلامة . (2002). التنشئة الاجتماعية للطفل . دار اليازوري العلمية.

11. سوسن شاكر مجيد . (2008). العنف و الطفولة . (ط1). عمان: دار صفاء لنشر و التوزيع.

12. صالح مصطفي فوال . مناهج البحث في العلوم الاجتماعية . القاهرة: دار غريب لطباعة.

طه عبد العظيم حسين . (2007). سيكولوجية العنف العائلي المدرسي . الاسكندرية: دار الجامعة الحديثة.

13. عبد الرحمان العسوى . (1984). سيكولوجية الجنوح . بيروت– لبنان: دار النهضة العربية.

14. عزيز حنا داوود و آخرون. (1991). الشخصية بين السواء و المرض. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.

15. عزيز سمارة و آخرون. (1999). سيكولوجية الطفل . (ط3). عمان– الأردن: دار الفكر لطباعة و النشر.

16. كمال محمد المغربي . (2011). أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. دار الثقافة والنشر والتوزيع.

17. محمد حسين. (1981). الأسرة و مشكلاتها. بيروت: دار النهضة العربية.

18. محمد عاطف غيث . 2009). قاموس علم الاجتماع . الإسكندرية. الهيئة المصرية للكتاب.

19. مراد مرداسي و آخرون. (2008) . تعليمية البحث العلمي. قسنطينة.

20. مليكة لويس. (1990). كامل العلاج السلوكي و تعديل السلوك . الكويت: دار القلم لنشر و التوزيع.

21. نعيمة مصطفي رقبان. (2006). نمو و رعاية الطفل بين النظرية و التطبيق. (ط1). مصر: مكتبة بستان.

مذكرات تخرج :

22. بومدين سليمان. (2014). التصورات الاجتماعية للصحة و المرض في الجزائر.

23. جردير فيروز. (2010). التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في تعليم الثانوي. جامعة منتوري قسنطينة: ماجستير في علم النفس المدرسي.

24. سميحة نصر و آخرون. (2004). العنف بين الطلاب المدارس . المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية. القاهرة: قسم بحوث الجريمة.

25. عامر نورة . (2005). التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية. جامعة منتوري قسنطينة: مذكرة لنيل ماجستير في علم النفس الاجتماعي.

26. علي بن محمد عبد الرحمان الشهري. (2009). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين و الطلاب . جامعة نايف للعلوم الأمنية السعودية: رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير.

27. علي بن نوح عبد الرحمان الشهري . (2009). العنف لد ى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة . السعودية: رسالة ماجستير منشورة.

28. فوزي احمد بن دريدي . (2007). العنف المدرسي لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. مركز الدراسات و البحوث.

29. ليلي شكمبو. (2005). التصورات الاجتماعية للكارثة الطبيعية عند الطلبة الجامعين الجزائرين. جامعة منتوري قسنطينة: ماجستير علم النفس الصدمي.

30. يوسف رزوق. (2006). العنف المدرسي و تأثيره علي التحصيل الدراسي.

المجلات :

31. ابتسام غانم . (2002). منظمة الصحة العالمية التقرير العالمي حول العنف و الصحة. مجلة كلية التربية. (العدد1). ص34.

32. احمد اوزي. (2014). سيكولوجية العنف عنف المؤسسة و مؤسسة العنف . منشورات مجلة علوم التربية. الدار البيضاء- المغرب: مطبعة النجاح الجديدة. ص70.

33. خالد محمد أبو شعيرة. (15 مارس 2014). الاغتراب في نسق تعلمي لدي الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات مجلة العلوم التربوية و النفسية كلية التربية جامعة حائل. السعودية. ص246-247.

34. مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي. (ابريل 2014). العدد السادس.

35. مطاوع محمد بركات . (أكتوبر 2000). العدوان و العنف في الأسرة . مجلة الأحرار. العدد 795. ص21.

الملتقيات :

36. محمد داوود. (2003). العنف و المجتمع الملتقي الدولي الأول. جامعة بسكرة.

37. عبد الفتاح اعلي مولود . (2000). العنف و المجتمع الملتقي الدولي الأول . جامعة بسكرة .

المراجع الاجنبية :

38. Abric J.C. (1994). Pratiques sociales et Représentations sociales. ramam .1994.

39. Moscovvci. (2003). Psychologie social. 07 édition. P367.

موقع الكتروني :

40. عبد المالك اشبهون. (2014). العنف المدرسي (المظاهر والعوامل والعلاج). تاريخ الاطلاع 2017.

http ://www.aljabriabed.net/n56-07chahboun.h.2017

الملاحـــق

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استمارة حول

التصورات الاجتماعية للعنف المدرسي عند أساتذة وتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وإشراف بيداغوجي التمس منكم التعاون معي وأوجه لكم هذه الاستمارة التي بين أيديكم وأرجو الإجابة عليها بصدق وموضوعية وذلك بوضع (X) في المكان المناسب كما أعدكم أن الإجابات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لغرض علمي .

ولكم مني خالص الشكر والتقدير

من إعداد الطالبة :

شايب فهيمة

تحت إشراف الأستاذة:

بوكراع ايمان

أولا : البيانات الشخصية

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

- الفئة : أستاذ (ة) ☐ تلميذ (ة) ☐

- المستوى التعتيمي : ☐

ثانيا : بنود الاستمارة

المحور الأول : أشكال العنف المدرسي

1- حسب رأيك توجد سلوكات عنيفة في مؤسستك :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

2- حسب رأيك من مظاهر العنف الأكثر انتشارا في مؤسستك هو :

☐ العنف اللفظي ☐ العنف الجسدي ☐ العنف المادي ☐ العنف الجنسي

3- تظن أن المصدر الرئيسي للعنف هو :

☐ الأستاذ ☐ التلميذ ☐ الإدارة المدرسية

4- تعتقد ان هناك استعمال للألفاظ البذيئة في المؤسسة :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

5- حسب رأيك المناوشات والمشاحنات داخل المؤسسة تكون :

☐ بين التلاميذ أنفسهم ☐ بين الأساتذة والتلاميذ ☐ بين عمال الإدارة والتلاميذ

6- تعتقد انه يوجد اعتداءات جسدية داخل مؤسستك :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

7- تعتقد بأنه كثيرا مايتم اللجوء إلى التهديد داخل مؤسستك عن طريق :

☐ الضرب ☐ السب ☐ القتل

8- تظن أن الممتلكات في مؤسستك كثيرا ماتتعرض للتخريب :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

9- ترى أن الشعور بالملل أثناء الحصص الدراسية يؤدي بالتلاميذ إلى:

☐ الكتابة على الطاولات والجدران ☐ تخريب الأثاث داخل الصف

☐ السخرية من الزملاء ☐ استفزاز الأساتذة

10- تعتقد أن السلوكات السلبية الغالبة عند التلاميذ هي عبارة عن :

☐ أفعال استفزازية ☐ أفعال انتقامية ☐ تعبيرا عن غضبهم

11- تعتقد أن هناك تحرش جنسي يحث داخل المؤسسة :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

12- اعتقد بوجود من يستخدم السلاح الأبيض للتهديد داخل مؤسستك :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

المحور الثاني : أسباب العنف المدرسي

13- ترى أن لجوء التلميذ إلى أساليب العنف في المؤسسات :

☐ كردة فعل ☐ دفاعا عن النفس ☐ نتيجة للضغوطات التي يتعرضون لها

14- حسب رأيك التلميذ هو المتسبب الرئيسي في انتشار العنف في الوسط المدرسي :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

15- حسب رأيك انتشار السلوكيات العنيفة بكثرة داخل المؤسسة تعود إلى :

☐ السلوكيات السلبية بين التلاميذ والأساتذة ☐ العلاقات السلبية بين التلاميذ

☐ العلاقات السلبية بين الإدارة والتلاميذ

16- تظن أن العلاقة السلبية بين التلاميذ والإدارة المدرسية تعود إلى :

☐ المبالغة في فرض العقوبات ☐ المراقبة المستمرة للتلاميذ ☐ عدم وجود الحوار بينهم

17- حسب رأيك ما هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى اللجوء للعنف :

☐ مشاكل اجتماعية ☐ أسباب اقتصادية ☐ وسائل الإعلام والاتصال

- أسباب أخرى

18- حسب رأيك سوء العلاقة بين التلاميذ والأساتذة تعود إلى :

☐ سخرية الأستاذ من التلاميذ ☐ طريقة تقييم الأستاذ للتلميذ

☐ عدم وجود تفاعل وحوار بين التلاميذ والأساتذة

19- حسب رأيك انتشار المشكلات داخل المؤسسة بكثرة تعود إلى :

☐ طبيعة العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ ☐ الاكتظاظ داخل القسم ☐ عدم توفر أنشطة لا صفية

- أسباب أخرى

20- حسب رأيك العنف المدرسي هو انتقال :

☐ لثقافة المجتمع العنيفة ☐ التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ☐ تأثير وسائل الإعلام

المحور الثالث : النتائج المترتبة عن العنف المدرسي

21- حسب رأيك المشاحنات بين الطلبة تقلل من انتباههم أثناء الدراسة :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

22- تظن أن المناوشات بين التلاميذ تسبب بإضاعة الوقت المخصص للحصص الدراسية :

☐ دائما أحيانا ☐ أبدا ☐

23- سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ تسبب لهم :

☐ الخوف من إبداء الرأي ☐ العزلة ☐ عدم التركيز

24- حسب رأيك مشاغبة التلاميذ في الفصل تؤدي إلى :

☐ سوء العلاقة بين التلاميذ ☐ العنف بين التلاميذ والأساتذة ☐ إضاعة الوقت

25- السخرية التي يتعرض لها التلاميذ تسبب لهم :

☐ الغياب عن الدراسة ☐ قلة التواصل مع الأساتذة ☐ تراجع مستوى التلاميذ

26- حسب رأيك تكوين صورة سلبية للذات عند التلاميذ نتيجة ل :

☐ سوء معاملة الأساتذة للتلاميذ ☐ سوء العلاقة بين التلاميذ ☐ عدم التواصل بين الأساتذة والتلاميذ

27- حسب رأيك انتشار السلوكيات العنيفة في المؤسسة تؤدي إلى :

☐ الشعور بعدم الأمان داخل المؤسسة ☐ العزلة وقلة التواصل ☐ كراهية الدراسة

28 - حسب رأيك التعرض للعنف المستمر في المؤسسة يؤدي إلى التسرب المدرسي :

☐ دائما أحيانا ☐ أبدا ☐

ملخص الموضوع

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التصورات الاجتماعية للعنف المدرسي عند أساتذة وتلاميذ التعليم الثانوي، وأجريت الدراسة على عينة من التلاميذ والأساتذة مكونة من 80 أستاذ وأستاذة و 180 تلميذ وتلميذة موزعين على مستوى التعليم الثانوي سنة الأولى والثانية ثانوي.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد الاستمارة وتكونت من 28 عبارة، وتم الاعتماد على أساليب إحصائية في معالجة البيانات منها التكرارات ، النسب المئوية ، كا2 للاستقلالية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ يختلف تصرور الأساتذة لطبيعة السلوكيات العنيفة في المدرسة عند التلاميذ.
- ✓ يختلف تصور الأساتذة لأسباب العنف في المدرسة عنه عند التلاميذ.
- ✓ يختلف تصور الأساتذة لآثار العنف المدرسي عنه عند التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : التصورات الاجتماعية ، الأساتذة ، التلاميذ، العنف.

Résumé du sujet

L'étude visait à identifier les représentations sociales de la violence à l'école chez les enseignants et les élèves de l'enseignement secondaire, l'étude a été menée sur un échantillon d'étudiants et de professeurs, composé de 80 professeurs et 180 étudiantes et étudiants répartis au niveau de l'enseignement secondaire 1ère et 2ème année secondaire.

Le chercheur a utilisé l'approche descriptive, où le formulaire a été préparé et composé de 28 phrases, et a été basé sur des méthodes statistiques dans le traitement des données, y compris les duplicates, les pourcentages, Ka 2 pour l'indépendance.

L'étude a conclu les résultats suivants :

- ✓ La représentation des enseignants est différente à la nature des comportements violents à l'école varient selon les élèves.
- ✓ La représentation des enseignants est différentes sur les causes de la violence dans les écoles de celles chez les élèves.
- ✓ La représentation des enseignants est différentes aux effets de la violence à l'école de celle chez élèves.

Mots clés : les représentations sociales , les enseignants , Les élèves, La violence.